

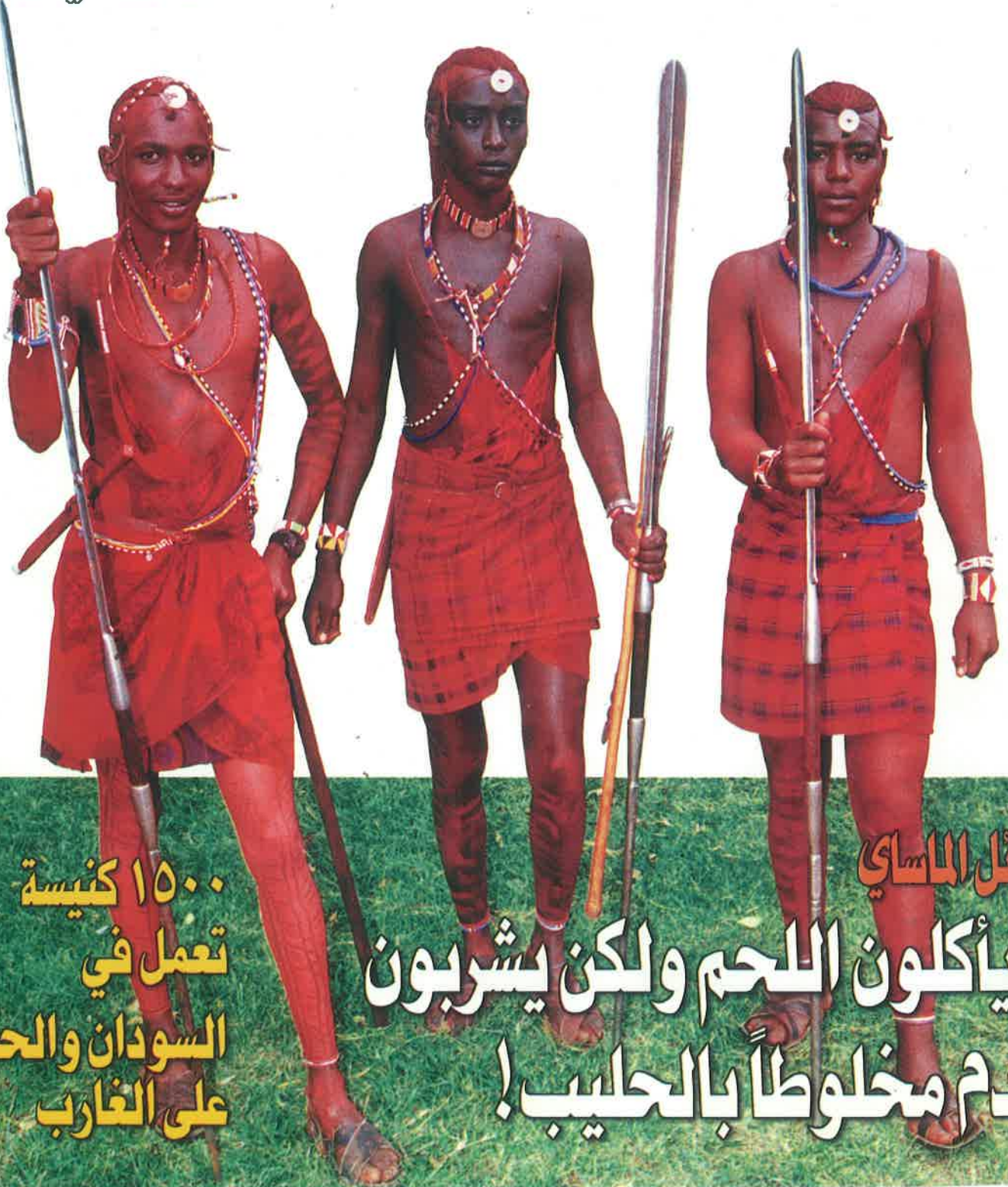
١٧٧٥٥ شخص
يدخلون الإسلام
في مدغشقر

أزمة الاعتداء على
المسجد الجامع
وقس يمين
الرسول في كينيا

الكوثر

Al Kawthar

العدد 1 - السنة الأولى • 23 رجب - 23 شعبان 1420 هـ • 1 نوفمبر 1999 م



١٥٠٠ كنيسة
تعمل في
السودان والحبيل
على الغارب

قبائل الماساي
لا يأكلون اللحم ولكن يشربون
الدم مخلوطاً بالحليب!

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية جامعة

صاحب الإمتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميح

مطابع الفيس التجارية

الكويت: ٤٨٤١٠٦٧ - ٤٨٤١٠٤٥

شركة الخليج ت: ٤٨٤١٠٢٦ فاكس:

المراسلات بإسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب.: ١٤١٤ الصفاة • رمز بريدي 13015

هاتف: ٨٤١-٢٥٤ فاكس: ٨٤٢-٢٥٤

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

الكوثر

موضوع الغلاف

الكوثر
مجلة ثقافية
تربوية
جامعة



لا يأكلون اللحم ولكن يشربون
الدم مخلوطاً بالحليب!

28

في هذا العدد

- 4 ■ إشادة أمريكية بالتسامح الديني في الكويت
- 14 ■ زواج المصالح الآنية بين جاراتج والمعارضة الشمالية هل يحل مشكلة الجنوب؟
- 38 ■ أمريكي بين أنياب التمساح
- 43 ■ قس يحذر من انتشار الإسلام في زامبيا
- 44 ■ صراعات الحدود في أفريقيا
- 46 ■ الجالية الإسلامية هل تكون صوتاً مرجحاً في الانتخابات الأمريكية؟
- 50 ■ أبناء فاتاكيد يبحثون عن مكة التي جاء منها جدهم
- 56 ■ رجل أعمال جنوب أفريقي من الفضل إلى النجاح

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيضة.

الإشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دينار كويتي، المملكة العربية السعودية: ١٢٥ ريالاً، دول الخليج: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً
حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913



الافتتاحية

ثوب جديد

حينما انتوينا أن نكون أكثر تواصلا مع قراءنا الكرام، تطلب الأمر تجديد الكوثر لتخرج في ثوب جديد تماما شكلا ومضمونا، وكان شعارنا أن تكون الكوثر أكثر تميزا.

فمن ناحية المضمون كان القرار حاسما، بأن نقدم الجديد والمختلف، لأن الأمر كان واضحا لدينا وهو ما الفائدة من تقديم ما يقدمه الآخرون؟، ولم يكن هذا بالأمر السهل، خصوصا مع قدراتنا المادية المتواضعة، وهذا ما سيلمسه القارئ الكريم منذ العدد الأول، وهو ما نعد به في كل الأعداد التالية، ما لم يكن أفضل، أننا نعد قارئنا الكريم بتقديم طبق يجده على مائدته أول كل شهر، يحتوي على تشكيلة واسعة من الاستطلاعات والتحقيقات والمقابلات والتحليلات والأخبار وغيرها من الأبواب بأسلوب رصين هادئ، يتمثل الخلق الإسلامي قولاً وفعلاً، وسيجد فيها كل فرد من أفراد الأسرة ما يهمه، فنحن اخترنا هذه الباقية من الموضوعات لتكون للجميع.

من ناحية الشكل سيلمس القارئ أيضا اللمسة الفنية المختلفة. والتي ستميز الكوثر في كل أعدادها.

ما نطلبه هو التواصل معنا، وتقديم النصيحة وإبداء الملاحظة لنا، حتى نستطيع الاستمرار في تقديم ما وعدنا بتقديمه بنفس القوة والحماس.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



■ الحجى: العمل الخيري سوف يستمر مهما قال الحساد والكارهون.

■ زنجبار قرنفة شرق أفريقيا.

■ بن عيسى علاوي حلم حياته عودة قبيلة الأنتمور للإسلام.





بالأرقام تزايد مستوى الفقر في أفريقيا

- أفادت الإحصائيات الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية في أفريقيا عن زيادة معدلات الفقر في دولها فقد أوردت الإحصائيات أن:
 - ٣٣ دولة من بين الخمسين الأكثر فقراً في العالم توجد في أفريقيا.
- يبلغ معدل الفقر في هذه البلدان نسبة ٤٥٪.
- من مدغشقر، و٦٥٪ من الأنغوليين.
- بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٩ انخفض الناتج العام في أفريقيا (جنوب الصحراء) بنسبة ٢١٪، وفي الغابون ٨٥٪، ونيجيريا ٥٠٪، وساحل العاج ٤٢٪.
- من يعيشون على أقل من دولار أميركي واحد في اليوم انتقلوا من ١٧٩ مليوناً عام ١٩٨٧ إلى ٢١٨ مليون عام ١٩٩٣ وهؤلاء يشكلون نسبة ٨٥٪ من سكان زامبيا، و٧٢٪.

٧ كنائس تقوم بنشاطها بشكل علني

إشادة أميركية بالتسامح الديني في الكويت



• ٧ كنائس تمارس حريتها في الكويت

الكويت وعادة ما يكون المواطنون متفتحين ومتعايشين مع الديانات الأخرى. وقدر التقرير تعداد المسيحيين في الكويت بما يتراوح بين ٢٥٠ إلى ٥٠٠ ألف شخص.

ككنائس هي الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الإنجيلية والكنيسة البروتستانتية. وقال تقرير الخارجية الأميركية «وبشكل عام فإن هناك علاقة ودية بين مختلف الديانات في

أثنى أول تقرير تصدره وزارة الخارجية الأميركية حول حرية العبادات عالمياً على سماح دولة الكويت بالأداء العلني لشعائر الديانات المختلفة فيها وسط جو من التسامح العقائدي والتعايش السلمي بين مختلف الأديان والمذاهب.

وقال التقرير الذي صدر قبل فترة أنه على الرغم من أن الديانة الرسمية في دولة الكويت هي الإسلام إلا أن دستور هذه الدولة العربية الخليجية يكفل حرية العبادات لجميع الأشخاص بلا استثناء. وأكد التقرير أن سبع كنائس مسيحية تمتلك على الأقل بعض الاعتراف الرسمي (الذي يمكنها من أداء وظائفها بشكل علني، مضيفاً «حسب التقاليد يعتقد على شكل واسع أن ثلاثاً من تلك الكنائس تتمتع باعتراف كامل من قبل الحكومة الكويتية». وطبقاً للتقرير فإن الجهات المسموح لها بفتح مقار مصنفة رسمياً

قبطي مصري يترك ملايين الجنيهات ويعتق الإسلام

ديب، الذي اختار اسم شريف محمد أحمد مصطفى بعد إسلامه، كان يعيش حياة مترفة، ولذا قامت أسرته بمنع الإنفاق عليه وحرمانه من ميراثه كي يعود إلى حظيرتها مرة أخرى، ولكن شريف تمسك بدينه الجديد.

تسبب اعتناق قبطي مصري للدين الإسلامي في فقده لملايين الجنيهات المصرية كان من المفترض أن ينالها ميراثاً من عائلته الغنية. فبعد أن أعلن «شريف ديب» إسلامه، مارست عليه أسرته ضغوطاً رغبة منها في تخليه عن الإسلام. «شريف

أبحر باستثمارك إلى شاطئ الأمان

مع الأول للاستثمار

خدمات استثمارية ومالية إسلامية

طرح وإدارة الإصدارات

استشارات حول دمج وشراء الشركات

التمويل الإسلامي وفق احتياجات العميل

إدارة محافظ وصناديق استثمارية إسلامية



هاتف: ٨٠٤٠٥٠ (٩٦٥) - فاكس: ٢٤٣٥٨٥٦ (٩٦٥)
البريد الإلكتروني: alola@first-investment.com



يعتقدون
أن الله
خلق لهم
كل أبقار
العالم
ولذا فمن

حقهم
سرقة

أبقار
الآخرين

لولد ينسب
للأم، وجميع
الأطفال

يصبحون
ملكاً للزوج

الكوش 8

ويحق للمرأة أن تنام مع أقارب زوجها من الرجال كما تقوم الفتاة بالنوم مع المحاربين الصغار بدون زواج، والولد عادة ينسب للأم ويجوز للمرأة من قبائل الماساي أن تبقى على علاقة جنسية مع

أصدقائها قبل الزواج وجميع الأطفال يعتبرون ملكاً للزوج. وتتزوج المرأة في العادة شخصاً يكبرها في العمر بكثير لأن الشباب عادة ما يكونون مشغولين بتكوين ثروة من الأبقار تساعد على دفع المهر وهذا يحتاج إلى سنين. والفقير والغني عند فرد الماساي حسب عدد الأبقار التي يملكها، لذا فهم يتندرون على القبائل المجاورة مثل الكيكوي المشهورين بالغنى المالي ويعتبرونهم ندورويو أي فقراء لأنهم لا يملكون أبقاراً.

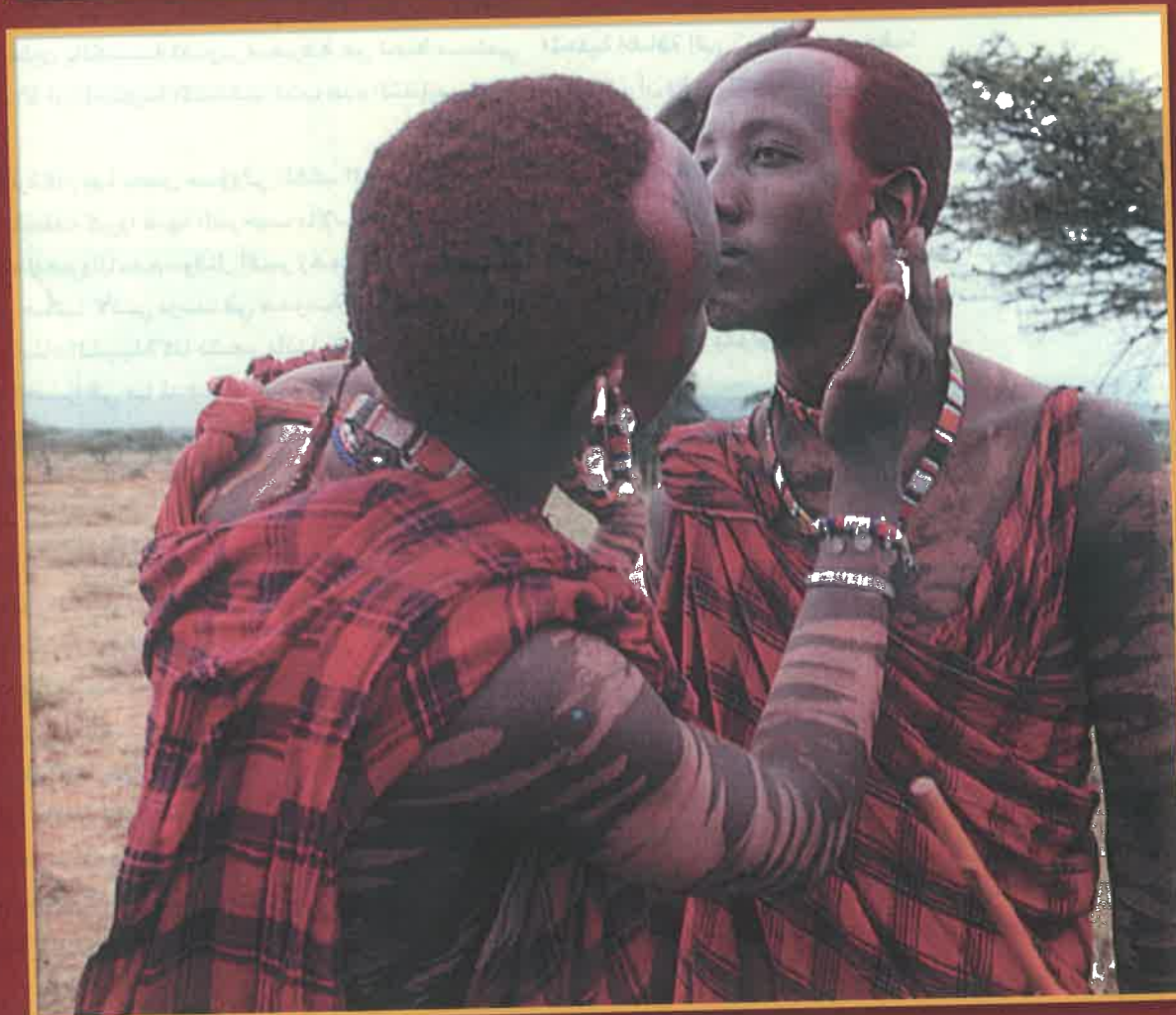
ويقوم الماساي بخرق أذانهم وتوسيع الثقوب بوضع ثقل حتى تصل الأذن إلى قرب الكتف ويقومون أحياناً بوضع علبة يضعون فيها نقودهم في فتحة الأذن.

هكذا خاف محاربو قبائل الماساي

من أوائل المكتشفين الأوربيين في أفريقيا كان الاسكتلندي جوزيف ثومبسون عام ١٨٨٢ الذي تجول مع فريق صغير لا يستطيع حتى إطلاق البندقية حيث زار جبل كلمنجارو ثم بحيرة ينغاشا ثم جبل ابردير التي سماها على اسم رئيس الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية ثم جبل كينيا وسار إلى بحيرة بارينغو وبحيرة فكتوريا ثم عاد إلى ممباسا. ومن الطريف أن قبائل الماساي الأشداء كانوا بضايقونه في معظم أجزاء رحلته إلا أنه كان يرعبهم أحياناً بإخراج أسنانه الصناعية من فمه أو وضع ملح اينو الفوار (ملح الفواكه) في كأس من الماء فإذا رأوه يفور خافوا وهربوا خشية أعماله السحرية...! وقد سمي الغزال ذون البطن الأبيض والجسم البني الذي يفصل بينهما خط أسود وله قرون بغزال ثومبسون.



الرجل
يتزين
بالطين
الأحمر،
والمرأة
ترتدي
٨٠ عقداً
من الخرز
يؤمنون
بإله واحد
في الشمال،
وللزعيم
مكانة
عظيمة



توقع إسلام ٥٠ ألف شخص العام المقبل ١٧٥٠٠ شخص يدخلون الإسلام

وناشد المحسنين مساعدة الطلبة، وقال إن كفالة الطالب تبلغ ٣ دينار كويتي (١٠ دولار) أو خمسة أو عشرة دنانير (٤٠ دولار أميركي) شهريا حسب المستوى الدراسي وقدرة الطالب على دفع جزء من التكاليف.

وأضاف إن هذا يشمل جميع تكاليف الدراسة والمعيشة والسكن، كما ناشد المحسنين دعم طباعة وترجمة الكتيبات الإسلامية باللغة المحلية، حيث لا يوجد من أبناء القبيلة من تلقى العلوم الشرعية، رغم أن عددهم يفوق نصف مليون نسمة، وتبلغ تكلفة ترجمة وطباعة ١٠٠ كتيب (١٠ دينار كويتي) ٤٠ دولار أميركي.

وقال إن المنطقة بحاجة إلى نصف مليون كتيب باللغة المحلية إضافة إلى ١٠٠ ألف مصحف.

ويذكر أن وفد المكتب الرئيسي باللجنة قد شهد دخول الناس دين الله أفواجا في المنطقة، وأن دورات المهتدين الجدد ودورات الأئمة والدعاة التي يعقدها مكتب اللجنة هناك مستمرة، وقد أسلم مؤخرا إثنان من زعماء القبيلة، كما يراجع العشرات مكتب اللجنة يوميا من المثقفين من أبناء القبيلة من غير المسلمين يطلبون الكتيبات الإسلامية «بحثاً عن جذورنا» كما يقولون.

أسلم مؤخرا ١٧٥٠٠ شخص من قبائل الانتييمور ذات الأصول الإسلامية في جنوب شرق مدغشقر. ويأتي هذا تتويجا لعمل دعوي دام أربع سنوات متواصلة بين هذه القبائل ذات الأصول الإسلامية



مدغشقر

والتي فقدت هويتها بسبب التنصير.

وقد بذلت جهود مضنية في مواجهة أعداء الإسلام حيث أعلن بعض المنصرين حربا شعواء على العاملين في مكاتب اللجنة، وحاولوا طرد دعاةنا ومنع نشاطاتنا بكل الوسائل، وقد رفع بعض العاملين العاملين في جهات حكومية وأمنية من المرتبطين بالكنيسة تقارير محرقة عن لجنة مسلمي أفريقيا، إلا أن الحكومة اكتشفت كذب هذه التقارير فيما بعد.

وفي زيارة قام بها بعض مسؤولي المكتب الرئيسي باللجنة لزعماء المنطقة كرروا فيها الترحيب بالإسلام ووصفوه بأنه «دين أجدادهم وآباءهم»، وقال أكبر زعماء القبيلة: أنني نصراني حاليا لأنني درست في مدرسة نصرانية، لكنني وجميع أبناء القبيلة كنا نشعر بأننا نفتقد شيئا، وقد

وجدناه أخيرا في ما تدعوننا إليه وهو الإسلام، وأنتي أرحب بنشر الإسلام وسط أبناء القبيلة وسأبذل جهدي لمساعدتكم في ذلك.

وقال مدير مشروع أسلمة قبائل الانتييمور الشيخ بن عيسى علاوي أنه يتوقع دخول ٥٠ ألف شخص آخرين الإسلام في المنطقة العام المقبل إن شاء الله، ويتزايد العدد سنويا حتى تسلم القبيلة كلها وما حولها عام ٢٠٠٩.

وتناول علاوي الأوضاع في المنطقة وقال إن الطلبة المسلمون في المنطقة يتركون المدرسة بسبب الفقر، بينما تدفع الكنيسة مصاريف الدراسة لكل من ينتصر.



• أبناء إحدى القرى التي دخلت الإسلام مؤخرا في حفل افتتاح أحد المساجد المبنية من الخشب في القرى التي لا تصل إليها السيارات

استعدادات لعام ٢٠٠٠



قامت الأجهزة المختصة في لجنة مسلمي أفريقيا باستنفار كل الطاقات لمواجهة مشكلة الألفية ووضعت خطة عمل بدأت في تنفيذها منذ يناير ١٩٩٩م حيث تم تحديد أهم الأجهزة والنظم التي تعمل من خلالها، ثم وضعت خطة أولية لمعرفة مدى تطابق هذه الأجهزة والنظم لعام ٢٠٠٠.

كما تم تجربة هذه الأجهزة بشكل فعلي قبل ستة أشهر بالضبط من بداية عام ٢٠٠٠ وضعت خطة طوارئ لعمل نسخ احتياطية كاملة لجميع الأنظمة والبرامج وذلك يوم ١٩٩٩/١٢/٣١م في آخر ساعة عمل من ذلك اليوم.

وتم تحديد فريق عمل لمتابعة الخطة والتأكد الفعلي لمطابقة هذه الأجهزة والأنظمة في لحظة التغيير إلى عام ٢٠٠٠.

وأعلن مكتب نظم المعلومات أنه أنهى استعداداته لاستقبال عام ٢٠٠٠ في بداية شهر يوليو ١٩٩٩.

جنوب افريقيا:



أنشطة إغاثية

قام مكتب اللجنة الفرعي بكيب تاون في جنوب افريقيا مؤخرا بعدة أنشطة إغاثية ودعوية خصوصا لمساعدة اللاجئين المعدمين الذين استفادوا من الحصول على مفروشات وبطانيات ومواد غذائية من المكتب الامر الذي ترك اثرا طيبا في نفوس حتى غير المسلمين، الذين لم يصدقوا ان جهة اسلامية مهتمة بهم.

نحتاج الى العلم والدين

واثناء قيام المكتب بتوزيع المساعدات وقد سبق ذلك كلمة دعوية عن الاسلام قالت امرأة من شدة تأثرها اننا لا نحتاج الى مساعدات وانما نحن بحاجة للعلم والدين، كما قامت امرأة اخرى بالتبرع بقطعة ارض لبناء مسجد صغير عليها.

علمه كيف يصطاد

وفي اطار اهتمام المكتب باللاجئين في كيب تاون سعى القائمون عليه منذ فترة لايجاد فرص عمل لهم تغنيهم عن السؤال ومد اليد للغير. كما سعوا للاحاق المؤهلين منهم لاكمال دراستهم بالكليات والمعاهد بالاضافة الى توفير قروض لبعضهم متمثلة في تخصيص مشروعات بسيطة تعينهم على مواجهة الحياة والاعتماد على النفس.

تشاد



مدير مكتب رئيس الجمهورية يفتح مسجد بنقور

بحضور مدير مكتب رئاسة الجمهورية في تشاد تم افتتاح مسجد عمر بن الخطاب بمدينة بنقور، وأشاد المدير بالمشروع وقال: لم أكن أتصور أنكم تبثون بمثل هذا الشكل الرائع مع الاهتمام بالمعمار والهندسة، لقد كنت أظن أنكم قمتم بصيانة المسجد فقط.

بوركينافاسو



فرحة بناء المسجد

شكر أمير قرية كاسو وأهالي قريته في بوركينافاسو مكتب اللجنة هناك على الانتهاء من بناء مسجد للقرية وأعرب الرجل عن فرحته وقال: إنني لا أستطيع التعبير عن فرحتي لبنائكم مسجد في قريتنا ومجيئ العرب إلينا، وأضاف إذا حاولت أن أعبر عن ذلك فسأخرج عن الصواب، لكن أقول جزى الله خيراً اللجنة وأهلها.

مدغشقر



افتتاح مسجد حجري

تم بحمد الله افتتاح مسجد حجري بمنطقة ماجونقا بقرية ستارارانو في مدغشقر. حضر حفل الافتتاح اهالي القرية ورئيس البلدية وهو غير مسلم، وقد احتفلوا بالمناسبة بذبح بقرة وأولوا للجميع، كما ألقى رئيس البلدية كلمة أبدى فيها سعادته بإنشاء المسجد، وقال إنه ينشر الخير والعدل والسلام بين الناس، وهنأ مسلمي القرية بافتتاح مسجدهم الوحيد في هذا المكان، كما شكر لجنة مسلمي أفريقيا والمتبرع على هذا الجهد الطيب. نسال الله أن يكون هذا المسجد منبعاً لنشر الدعوة إلى الله ونتمنى من الله دخول جميع رؤساء بلديات القرى دين الإسلام.

إسلام مزارع

• وفي إحدى قرى بوركينافاسو أيضاً أسلم أحد المزارعين على يد داعية اللجنة اسماعيل جيري. ويذكر أن ٩٥% من أهالي هذه القرية مسيحيون ووثنيون مما عرضه للمتاعب، حيث أخذوا منه زوجته وأولاده، وقطعوا علاقتهم به تماماً، وكان داعية اللجنة يزوره كل شهر حتى لا يتزعزع إيمانه وعندما جاء وقت الحصاد استدعى داعية اللجنة بعض المزارعين المسلمين من القرى المجاورة لمساعدته في الحصاد مما كان مصدر فرح وغبطة للمسلم الجديد وكذلك بقية المسلمين.

• تلاوة القرآن بتدبر والذكر باللسان والقلب يساهم في تقليل

ضغط الدم وإزالة التوتر.



• الجلوس مع الأبناء ومناقشتهم حول اهتماماتهم يساهم في

منع الانحراف.

جديد أيتامنا

لجنة مسلمي أفريقيا - جمعية العون المباشر

كفالة

تم خلال شهر سبتمبر الماضي كفالة ٥٣ يتيماً جديداً من السودان، تشاد، مالي، غينيا، كوناكري.

ملتقى

في كينيا عقد الملتقى الأول لمشرفي الأيتام ومسؤولي المراكز تحت شعار «بناء شخصية اليتيم الإسلامية تقتضي أداء تربوياً وإدارياً متميزاً للقائمين على دور أيتامنا، في الفترة من ١٦ - ٢٠ أغسطس الماضي.

تبادل حضور الملتقى الآراء والتجارب وتدارس ما يتعلق بكيفية تحسين الخدمات المختلفة المقدمة للأيتام.

حضر الملتقى لفيف من الشخصيات يتقدمهم فضيلة الأمين العام للجنة، وشارك في المحاضرات مسؤول قسم رعاية الطفولة بمكتب رئيس جمهورية كينيا.

دورة صيفية

نظم مكتب رواندا دورة صيفية في الثقافة الإسلامية وتحفيظ القرآن الكريم في منطقة كيغالي في مدرسة انتواري في الفترة من ١٤ يوليو إلى ١١ سبتمبر - ١٩٩٩.

حضر الندوة ١٢٠ طفلاً منهم ٩٧ يتيماً، و٢٣ من أبناء المسلمين في المدينة، ولله الحمد نجحت الدورة بنسبة ٩٠٪ وكان لها نتائج طيبة.

ختموا القرآن

بتوفيق من الله ختم عدد من أيتامنا في الصومال حفظ القرآن الكريم كاملاً، وكانت أسماؤهم كالتالي:

حمدي شيخ حسن محمد، خضراء محمد حاش، ديق شيخ يوسف عبد، عبدالفتاح ورسمي، عبد علي إبراهيم، نعمة محمد أبار، مارية علي يوسف، فرحية عبدالسلام آدم، عبيدي محمد عثمان.

اهتداء قس من كنيسة فري تاون للإسلام

سيراليون

أعلن القس جوزيف سمبا بوندو البالغ من العمر ٦٢ عاماً إسلامه في مدينة فري تاون عاصمة سيراليون.

وكان جوزيف بوندو قد بدأ حياته جندياً، ثم مبشراً مع الكنائس، وترقى إلى درجة المعلم بالكنيسة التي يتأهل فيها المبشرون بفري تاون، وكان مخلصاً للمسيحية لاعتقاده بأنها الديانة الصحيحة، ولكن بعد لقائه بالشيخ موسى دمبويأ أحد دعاة سيراليون والذي كان نصرانياً قبل اهتدائه إلى الإسلام أيضاً، ويعرف الكثير عن النصرانية، تغير رأيه وهداه الله للإسلام. ولإسلام القس بوندو قصة مع الشيخ دمبويأ، فذات مرة كان الشيخ دمبويأ يتحدث في جمع من الناس عن المسيحية والإسلام، وسمعه القس جوزيف بوندو فهجم عليه

وضربه، وبعد مدة زار الشيخ موسى دمبويأ القس بوندو ليصفح عنه، مما جعله يتعجب من هذا التصرف من شخص اعتدي عليه، ومن ثم كانت هذه الزيارة، وهذا التصرف الإسلامي باب الدخول إلى الإسلام.

يقول بوندو أنه رأى في المنام أنه جالس بين مجموعة من المسلمين، وسأل عن الرؤيا ولم يرد عليه أحد، فما كان منه بعد أيام إلا أن جاء للأخ موسى دمبويأ ليعلن إسلامه، ويقول أنه أعطى كل قلبه ونثر نفسه للإسلام ليعمل مخلصاً لوجه الله تعالى.



• القس ومصنف هدية من مكتب اللجنة



• القس بوندو مع الشيخ موسى دمبويأ



زواج المصالح الآنية بين جارانج والمعارضة الشمالية..

هل يحل أزمة الجنوب؟

لا يمكن الظن أن المعارضة الشمالية ممثلة في الحزبين الكبيرين الأمة والاتحاد الديموقراطي، لا تفتن للنوايا الحقيقية لجون جارانج وهي التي أعلنتها منذ قيام حركته، ويناور حولها وفقاً للظروف المتاحة.

فما حدث في الأونة الأخيرة من خلال رفضه للمبادرة المصرية الليبية وربطها بمبادرة الإيجاد يدرك إلى أي مدى يسير هذا الرجل في مخططة الأساسي في فصل الجنوب عن السودان الأم، مستغلاً الظروف الدولية الجديدة في محاولة لتدويل الأزمة بعد تعيين مبعوث أميركي للسودان.

جارانج أكد أنه سيعمل وسيتعاون مع هذا المبعوث معللاً ذلك أن الولايات المتحدة لها اهتمام بالمساعدات الإنسانية في السودان مثلها في ذلك مثل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي كما أن دورها مطلوب للضغط على الحكومة السودانية لإيجاد الجو المناسب لحل الصراع.

وراء المبادرة المصرية الليبية ورفض وجهة نظره سوف يؤثر على وحدة التجمع وتمسكه.

ومما لا شك فيه أنه حين يتصرف جارانج على هذا النحو فإنه يدرك إلى مدى حاجة الشماليين حكومة ومعارضة لحل الأزمة السودانية سلياً، في ظل الأخطار التي تحيق بالسودان، والتي تهدد بالتدخل الأجنبي وخصوصاً الأميركي، ومن ثم فإنه يمارس ضغوطه ومناوراته ليس بهدف فرض التسوية السياسية للأزمة ولكن بهدف فرض الإطار الذي يجري من خلاله تحقيق هذه التسوية.

خبرات الحزبين السودانيين الكبيرين إبان فترات حكمها للسودان تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، أن الهدف الحقيقي لجانج هو إقامة دولة مستقلة في الجنوب مرتبطة بالغرب وأميركا من جهة ودول حوض النيل وأثيوبيا وإسرائيل من جهة أخرى، وهذا بحد ذاته يتطلب إعادة نظر هذه الأحزاب في علاقاتها معه.

مبررات طلب ربط جارانج المبادرة المصرية الليبية ودول الإيجاد جاءت واهية جداً، حيث أن المبادرة جاءت متكاملة، وتضع الأسس لحل المعضلة السودانية، وهو ما يؤكد الشكوك التي أثيرت حول حقيقة نواياه بشأن هذه المبادرة. وتأكيد مسعاه الاستراتيجي للانفصال وإقامة الدولة المستقلة في الجنوب.

والسؤال المطروح هل مثل هذا الموقف من جون جارانج جاء مفاجأة لأحزاب المعارضة الشمالية، التي حاول بعض زعمائها تبرير غيابه عن اجتماعات هيئة قيادة التجمع في كل من القاهرة وطرابلس مؤخراً للأعداد لاجتماعات اللجنة التحضيرية للحوار، بالقول أن غيابه لا يعني الرفض لهذه المبادرة، أم أن من يعرف النوايا الحقيقية لهذا الرجل يدرك إلى أي مدى يتساق تصرفاته مع نواياه الحقيقية.

وفي نفس الإطار جاءت مؤشرات ثبات موقفه إلى تلميحه لحلفائه في تجمع المعارضة بأن الانسحاق

B777 ... إضافة جديدة لأسطولنا



السلامة والجودة في الخدمة

بالرغم من امتلاكنا لواحد من أحدث أساطيل الطيران في العالم فهناك عزم دائم على الاستمرار في التجديد والتطوير. فالحركة الدورية لمسافرتنا تستحق منا بذل قصارى الجهد لتوفير الأحدث والأفضل دائماً. لذلك فعند سفرك معنا، فلن تجد فقط أسطولاً مكوناً من أحدث طائرات البوينغ وطائرات الباص الجوي، بل سوف تجد أيضاً مقاعد متطورة تواكب القرن الحادي والعشرين. هذا فضلاً عن وسائل الترفيهية والتسليّة وخدمات رجال الأعمال. غابتنا دائماً اكتساب قفكم لنفخر بكم على متن الخطوط الجوية الكويتية.

خطوط الكويت الكويتية
شعبنا غمايتنا



١٣٧٨

وصف العمل
الخيرى بأنه
في أيدٍ أمينة
ومخلصة
ويحظى
بدعم الدولة

الشيخ يوسف الحجي :

أنفقنا ٢٠٠ مليون

أكد الشيخ يوسف الحجي رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على أن سمو أمير البلاد ومعالي الشيخ صباح الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية حريصان على تشجيع العمل الخيري ودعمه والحث على الاستمرار فيه. وأشار إلى ضرورة تنظيم هذا العمل وتحويله إلى أساليب أكثر مؤسسية، كما طالب بدعمه وتعزيزه. ووصف في هذه المقابلة مع مجلة «الكوثر» الأعمال الإغاثية التي قدمت لشعب كوسوفا في محنته الأخيرة بأنها مفخرة لشعب الكويت، وقال إنه رفع تقريراً عنها لحضرة صاحب السمو أمير البلاد. وذكر الحجي أن حجم المبالغ التي أنفقتها الهيئة يفوق مجموعه ١٢٠ مليون دولار استفادت منها العديد من المشاريع في مختلف الدول. ووصف الحجي منتقدي العمل الخيري بأنهم حساداً وكارهين لكل نجاح، ووجه دعوة صريحة لهؤلاء للاطلاع على المشاريع عن كثب. ودعا المتبرعين بعدم الانسياق وراء الاتهامات والأقاويل، كما تحدث في العديد من القضايا التي تهم العمل الخيري وهذا نص المقابلة:

الأولويات

• هل هناك أولويات لدى الهيئة في تقديم العمل الإغاثي في دول العالم الإسلامي؟
- تركز الهيئة في أعمالها ومشاريعها على البعد الخيري والإنساني بشفافية مطلقة دون مواربة أو تخف أخذة على عاتقها رضا الله وتحقيق الرغبات الخيرية للمحسنين الكرام بمصادقية ووسطية متحرية في التنفيذ الإخلاص والإتقان، وهي بين الضيقة والأخرى تعرض على المحسنين الكرام بعضاً من مشاريعها بما تظن أنه ذو أولوية سواء كان هذا المشروع مسجداً أو بئراً أو مدرسة أو مستشفى أو مركزاً إسلامياً ولكنها في ذات الوقت تشجع المحسنين الكرام من المتبرعين على تبني المشاريع ذات الطابع التنموي والإنتاجي والتأهيلي بما يعزز فكرة (معا.. لا يعود السائل إلى السؤال) مصداقية تحديث النبي صلى الله عليه وسلم «لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه».

• تفادياً للتكرار هل تنسقون مع اللجان الأخرى ذات النشاطات المتشابهة؟
- بخصوص التنسيق، فإننا نؤمن في الهيئة الخيرية الإسلامية بالمفهوم الشامل

تقديم المعونات العينية للمؤسسات والهيئات ذات الأغراض المتشابهة. دعم المشاريع التنموية للشعوب بإقامة المصانع والمزارع ومعاهد التدريب وما شابه.

• هل تركز الهيئة على التعامل مع قضايا ذات طابع معين؟
- الحقيقة أن ما يحكم مسألة توزيع الإغاثات هو حجم الكارثة ومكانها الحاجة الفعلية للأفراد فأولويات تقديم المساعدات تنبع بالنظر إلى الاحتياجات الفعلية للأفراد وبما يسمح لهم بالاستفادة المثلى من المساعدات وتخضع كذلك برامج الإغاثة إلى دراسات مستفيضة من قبل مبعوثي الهيئة أو ممثلها في الخارج حتى تقف الهيئة على الاحتياجات الفعلية للمتكويين وأصحاب الحاجات ثم تقدر الهيئة عبر مراسيلها ووفودها نوع الإغاثة وحجمه وبما يمكن من تخفيف عبء الكارثة وحجمها وأثرها على الإنسان، ودراسة كل تلك الاعتبارات يتم تقديم التبرع وفق أولويات الحاجات وبما تمليه دراساتها الأولية على المشكلة والكارثة وموافقة الدولة وقبولها مساعداتها الإغاثية.

• بداية ما هي ملامح دور الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في تقديم المعونات للدول الإسلامية التي تعاني من أزمات وكوارث؟
- حدد المرسوم الأميري للهيئة صبغة عالمية في أنشطتها وأعمالها وتمويلها وتأسيسها وهي بهذا في مجال الإنفاق لا تحددها الحدود بل أن حاجات الإنسان في كل مكان تجد منا الاهتمام والتفاعل اللازمين وضمن الإطار نفسه حدد المرسوم الأميري للهيئة أدوارها.

• ما هي هذه الأدوار؟
- معاونة الفقراء والمرضى والأيتام والمعوزين وإغاثة منكوبي الكوارث والمجاعات والقيام بكافة أنشطة الخير والبر. نشر الثقافة الإسلامية والتعريف بمبادئ وأخلاقيات الدين الإسلامي الحنيف. إعداد الدراسات العلمية التي ترمي لمعرفة واقع المسلمين ووضع البرامج والخطط المناسبة لمعاونتهم. إنشاء المساجد والمراكز والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والصحية والثقافية الإسلامية وتنشيط رسالتها.

ون دولار على مشاريعنا



• في زيارته للنيجر العام الماضي

■ أقول لمن يشك في العمل الخيري تعال لترى حجم أعمالنا

■ الهيئة ليست محلية وننفق الأموال وفق وصايا أصحابها

والتمويل والمكانة كذلك واجد في الأرقام دلالة واضحة على حجم العمل والجهد المبذول بما يعزز المعطيات الأولى من حيث العالمية فلك أن تتخيل والأخوة القراء حجم المبالغ المنفقة على المشاريع والمساعدات حيث أنفقت الهيئة ما يفوق مجموعه ١٢٠ مليون دولار استفادت منها مشاريع عدة ومؤسسات خيرية وإنسانية مختلفة في المجالات المختلفة (التعليمية والإغاثية والصحية والخدمية والتأهيلية والوقفية خدمة وعمارة المساجد والمراكز الإسلامية) وغيرها.

مساجد أم عيش؟

• البعض يعلق على مشاريعكم، فبينما

الإغاثية ففي الصومال وبنغلادش والسودان وأرتيريا وجزر القمر والبوسنة والهرسك والبنانيا وكوسوفا وأخيراً تركيا وفي كل تلك النماذج وقفة مشهودة يحصل فيها العمل الخيري على شهادات تزكية وشكر من جهات عدة محلية وعربية وإسلامية ودولية.

ماذا حققت؟

• ذكرتم أن الهيئة عالمية في تطلعاتها وتمويلها وتأسيسها، ماذا حققتكم حتى الآن، وماذا قدمتم للأقليات الإسلامية؟
- نعم.. أؤكد على العالمية التي تتمتع بها الهيئة في مجال الإنفاق والتطلعات

للتنسيق قولاً واعتقاداً وعملاً ونمارس ذلك في معظم عملياتنا الإغاثية وليكن معلوماً لديكم بأن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ترأس اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة وهي مظلة العمل الرسمي والشعبي الخيري الكويتي وتجتمع فيها كل اللجان العاملة في المجال الخيري للتنسيق فيما بينها في مجال تقديم الإغاثة بجهد كبير وتقدم اللجنة دوراً فاعلاً في هذا المجال وتحظى بتقدير واحترام المسؤولين في الدولة والأعضاء ويأتي دور الهيئة في تقديم الإغاثة ضمن جهود اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة واجدها فرصة لأسواق بعض النماذج



● القرية الكويتية في بنجلاديش (من مشاريع الهيئة)

■ قدمت تقريراً لسمو الأمير عن جهودنا في كوسوفا

■ لا نتردد في مساعدة المحتاجين في الكويت ونتعاون مع العديد من الوزارات

قضية كوسوفا ضاعت في الطريق ولم تصل إلى مستحقيها، ما تعليقكم على ذلك؟
- أود أن يتم توجيه السؤال إلى المخرجات التي بنتها اللجنة وأشرفت عليها، أريد أن يوجه السؤال إلى العدد الكبير من الأيتام والألاجئين ممن كفلتهم اللجنة، وقامت على احتياجاتهم ثم سؤال كبير يمكن أن يطرح على المواطن الكوسوفي من الذين استفادوا من الخدمات الصحية الكثيرة التي قدمتها اللجنة لم يتم هضم منجزات الكويت من خلال اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة في كوسوفا ألم تكن ممثلة عن الشعب الكويتي وفي هذا الصدد قابلت مؤخراً اللجنة

للجميع، وليشمر كل منا عن ساعده إخلاصاً في العمل وحباً في العطاء خدمة لديننا ووطننا وأمتنا وأخيراً ما كان للعمل الخيري الكويتي أن يحسوز ذلك التقدير الكبير في قلوب الكويتيين قيادة وشعباً، وعند الناس ممن استفاد من مشاريع الخير الكويتية لولا العمل الجاد والمضي الذي اضطلع به العمل الخيري الكويتي رسولا عن تبرعات الكويتيين ويكفيينا فخر أن يفوز أميرنا المفدى بالشخصية الخيرية لعام ١٩٩٥م.

أموال كوسوفا

● هناك اتهام موجه إليكم، بأن أموال

تقولون أنكم تبنون مساجد يقولون أن ما تبنونه عبارة عن شبرات وعشش؟
- الحقيقة أن العمل الخيري الكويتي عمل مبارك وأثره امتد لكل البقاع، لدرجة أن صيته سبق أعماله في كل موطن قد يطأه، وكما أن هناك محبين لهذا النجاح ويدعمون استمراره وتآلقه فهناك بعض الحساد والكارهين لكل نجاح والذين يقضون حجب عثرة في وجه كل إنجاز، إننا للمرجفين والمشككن نوجه دعوة صريحة للاطلاع على مشاريعنا عن كثب ورؤية ذلك بالعين المجردة، كما أهيب بإخواني المتبرعين عدم الانسياق وراء تلك الأقاويل، أشير هنا بأن باب الخير مفتوح ويتسع



صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد المفدى ومعالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية ورفعت لهما تقريراً عن إنجازات اللجنة في كوسوفا وسمعت منهما حفظهما الله كلاماً طيباً وتشجيعاً وحرصاً من لدنهما على تشجيعنا وحثانا على الاستمرار بنفس الروح من العطاء والبذل ولا يمكن للجنة أن تنس الدعم الذي حظيت به من لدن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

الإنجازات

• ولكن ماذا أنجزتم في هذا الجانب؟

- بفضل الله تم إنجاز ما يلي:

- إدارة سبعة مراكز إغاثية لإيواء لاجئ كوسوفا في ألبانيا وتوفير عيادة طبية لكل مركز.
- التعاون مع الحكومة الألبانية حيث تم ترميم عدة مباني ومنشآت لإيواء اللاجئين فيها.
- تقديم الخدمات الطبية والتطعيمات ضد

- الأمراض وتقديم الإسعافات الأولية في مخيمات الإيواء الكويتية وغيرها.
- تشغيل عدد من المخابز والأفران لصالح اللاجئين القادمين من إقليم كوسوفا.
- استقبال الوفود المتطوعة القادمة من الكويت ومرافقتها في عمليات توزيع الإغاثية الشعبية على اللاجئين في مخيمات تواجدهم.

- إنشاء عيادة طبية كبيرة في إقليم كوكس القريب من الحدود الكوسوفية لتقديم الخدمات الطبية الأولية للاجئين أو العائدين.

- تم إرسال (١٦) حاوية بحرية حتى الآن تبلغ حمولتها (٣٣٠) طناً من المواد



• خلال وضع حجر الأساس لمدرسة في الصين

لسنا ضد تنظيم العمل الخيري ولكننا ضد الهجوم عليه

الغذائية والملابس والأحذية والبطانيات بالإضافة إلى ما تم شراؤه محلياً ومن البلدان المجاورة.

داخل الكويت

• أيضاً أنتم متهمون بأنكم لم تقدموا شيئاً للكويت، إنما الأموال تذهب لخارج البلاد فقط؟

- العمل الخيري الكويتي كعمل مؤسسي عمره قصير ولكن الناظر إلى إنجازاته يقف له إكباراً واحتراماً لقد مثل العمل الخيري الكويتي الكويت في الخارج فكان خير سفير لها يمثلها ويسوق الخير أينما ذهب، وأذكر في هذا السياق أثراً للعمل الخيري الكويتي في نفوس من

استفادوا منه، فقد لمس الكويتيون عامة والعاملون في الحقل الخيري التأييد الكبير لقضية الكويت العادلة إبان غزو العراق لنا في أغسطس من العام ١٩٩٠ وذلك بفضل الله ثم بما قدمته الكويت من مساعدات كبيرة ومشاريع عظيمة نفذت بالخارج تلمسها المسلمون في كل مكان وظهر أثرها عند توقفها فترة الغزو.

• عفواً أقصد ما هي مشاريعكم داخل الكويت؟

- كما قلت الهيئة إسلامية عالمية خيرية وليست محلية، وكما هو معروف نحصل على وقفيات ووصايا وزكوات من أهل الخير، وما هو مخصص وموصى عليه من قبل المتبرع أو الواقف يحدد ويرسل إلى الجهة الموصى بها. أما فيما يتعلق بداخل الكويت فإن الهيئة لا تتردد في مساعدة المحتاجين مما يتوفر لديها، فضلاً عن ذلك لدينا تعاون مع وزارات الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية والعمل، إلى جانب ما يتعلق بالأمور الثقافية والإعلامية فيما يخص المجلة الخيرية وطباعة الكتب النافعة وتوزيعها على المؤسسات المحتاجة لها مثل جامعة الكويت وغيرها، وإضافة إلى ذلك لدينا تعاون مع وزارة الأوقاف وبيت الزكاة.

مع التنظيم

• هل تعتقدون أن الجهات الرسمية محقة في إجراءاتها تجاه اللجان الخيرية؟

- يؤمن كل العاملين في الوسط الخيري بضرورة التنظيم ولا يستطيع أحد أن يقف كحجر بين دواليب التنظيم فنحن مع كل جهد من شأنه أن يجعل هذا العمل أكثر مؤسسية وقائم على أسس أكثر رسوخاً من أجل بقاءه واستمراره بنفس الوهج

■ فوز د. عبدالرحمن السميّط بجائزة الملك فيصل شاهد على مصداقية أعمال الكويتيين الخيرية

والعطاء، وكما نؤمن بضرورة القيام بكل جهد متعاون مع الحكومة فنرجو في ذات الوقت الأخذ في الاعتبار الإنجازات العظيمة والكبيرة للعمل الخيري لإعطائه مزيداً من الدفع والتشجيع تعزيزاً لدور ابن الكويت البار (العمل الخيري) الذي استطاع أن يعزز الصورة الخيرية والإنسانية والحضارية للكويت وأبنائها.

تقييم

● من وجهة نظرهم كيف تقيمون العمل الخيري في الكويت؟

- برغم العمر القصير للعمل الخيري الكويتي المؤسسي إلا أن إنجازاته لا ينكرها إلا معاند مكابر ومشكك أو جاهل بها، ولكن مما لا يخفى على كل ذي عقل أن العمل الخيري استطاع أن يوظف للكويت دعماً شعبياً في كل مكان على الرغم من نقص الإمكانيات وضعف الوسائل المتاحة، أعتقد بأن مثل هذه التجربة بحاجة إلى التعزيز والتشجيع، كما أننا نؤمن في العمل الخيري بأن ما تحقق يعتبر مفخرة لأهل الكويت إلا أن إرادتنا وطموحنا وسعيها بتوفيق الله يهدف إلى تحقيق المزيد من الإنجازات.

● في اعتقادكم هل ثمة ملامح واضحة ترسخ العمل الخيري الآن؟

- العمل الخيري الآن يتجه للمشاركة في عملية التنمية المجتمعية وإقامة المشاريع ذات الطابع التأهيلي والتدريبي والإنتاجي كما يتجه إلى عملية تأهيل الإنسان وتنمية مهاراته، وكما شهد الكويتيون للعمل الخيري على أعلى المستويات كرم أبناء العمل الخيري البررة كأمثال الأخ الدكتور عبدالرحمن السميّط على أعمالهم من قبل مؤسسات تحظى بالمصداقية كجائزة الملك فيصل الإسلامية عن خدمة الإسلام فكل ذلك شواهد حق على أعمال الكويتيين وتبرعاتهم وصداقاتهم لإخوانهم في كل مكان.

● وكيف ترون مستقبله؟

- أما بخصوص المستقبل، فأنظر إليه بالتفاؤل ذلك أن العمل الخيري بأيدٍ أمينة ومخلصة ومتطوعة وهو يحظى بدعم المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم أمير البلاد وولي عهده الأمين وحكومتنا الرشيدة وبدعم متزايد أيضاً من الشعب الكويتي الكريم والمقيم المحب للخير ■

الجلوس مع العم يوسف الحجّي يذكرك برجال لا تراهم اليوم، إنما يذكرك برجال قرأت عنهم في كتب التاريخ، فقد كان وكيلاً لوزارة، ثم وزيراً في عدة وزارات، ورئيساً لواحدة من كبريات المؤسسات الخيرية الإسلامية إلا أنك لا تجد منه إلا التواضع والبساطة في شخصه. يوسف الحجّي مدرسة تخرج منها، وعلى فترات موائده العشرات من العاملين في المجال الخيري، وأفتخر أنني واحد منهم. لا يتكلم إلا قليلاً، ولكنه يعلم الآخرين بصمته، لم يسمع منه أي شخص إلا خيراً.

هو كما نلّنه من بقايا الصالحين، نسال الله أن يطيل في عمره لنستفيد منه، ويحسن من عمله ليستفيد الفقير والأرمل واليتيم.

د. عبدالرحمن حمود السميّط

يوسف جاسم محمد الحجّي

- مواليد الكويت عام ١٣٤١هـ - ١٩٢٣م.

- درس في المدرسة المباركية ثم في مدرسة عثمان عبد اللطيف العثمان واخوانه في عام ١٩٢٩م - ١٩٣٥م.

- درس اللغة الإنجليزية والطباعة بمدرسة هاشم البدر الأهلية حتى نهاية عام ١٩٣٨م.

- عمل في شركة أمريكية للتقريب عن البترول في المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٨م بوظيفة «كاتب دوا»... حتى عام ١٩٤١م.

- تزوج في الكويت عام ١٩٤٠م.

- عاد إلى الكويت عام ١٩٤٢م.

- عين في وزارة الصحة مسؤولاً عن مخازن الأدوية في عام ١٩٤٤م حتى عام ١٩٦٠م ثم مديراً للنقل والمشتريات حتى عام ١٩٦٢م.

- ثم وكيلاً لوزارة الصحة العامة حتى عام ١٩٧٠م.

- أختير وزيراً للأوقاف والشئون الإسلامية في ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨١م.

- عضواً في جمعية الإصلاح الاجتماعي.

- عضواً في جمعية الهلال الأحمر الكويتي.

- أنتخب رئيساً لجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية.

- في عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م تأسست الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت وأختير بالإجماع رئيساً لمجلس إدارتها.

- عضواً في مجالس إدارة الجامعات الإسلامية (أوغندا - النيجر - إسلام آباد).

- عضواً في مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي سابقاً.

- عضواً في المجلس الأعلى للمساجد في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.

الصديق الحقيقي .. تبحث عنه أشهراً عديدة
ولكن .. قد تفقده كالإبرة في ثوانٍ



أقضي الأوقات المرحية مع بوتيبي، جمول وبشبه



"أصطحب معي كل يوم
تشكيلة من الهمبورجر على
شكل حيوانات مريحة".
الأشكال المرحية ضمان الجودة
والتغذية الصحية لأطفالك.
متوفرة في جميع الجمعيات
التعاونية ومعرض
الشيخ للحموم.
شركة زقرا لمنتجات الألبان ش.م.ع

المواشي

أصول الكرم ... جودة اللحم
حاصلة على شهادة الجودة العالمية ISO 9001



• المسجد الجامع في نيروبي



برلماني يتهم المسلمين بأنهم أجانب

أزمة المسجد الجامع في كينيا أين الحقيقة

باعة التحف

قام بعض باعة التحف الخشبية من غير المسلمين بوضع دكاكين لهم وأصبحت سوقا للسائحين وعندما طالبت إدارة المسجد البلدية بإخلاء الأرض رفض الباعة وحركوا الصحف اليومية واستعانوا بالنواب البرلمانيين ونشرت إشاعات ان الأرض ستكون ملكا لتاجر أراضي مسلم!! رغم ان سجلات البلدية كانت واضحة بأنها سجلت باسم جمعية المسجد الجامع كوقف خيري إسلامي وبقي صك الملكية في البلدية كشرط حتى يتم دفع باقي المبلغ. كتب محامو باعة التحف السادة موسيوكا ووامبوا إلى جمعية المسجد الجامع ونظار الوقف فيه مساعدتهم في بناء مرافق صحية ومراحيض في الأرض

المسجد الجامع في مدينة نيروبي عاصمة كينيا هو أقدم مسجد فيها، بني عام ١٩٢٥ علي الطريقة الهندية الجميلة، يتكون من حرم يسع حوالي ١٢٠ - ١٥٠ مصلى وساحة خارجية تسع أكثر من ١٥٠٠، وعادة يصلي فيه يوم الجمعة أعداد غفيرة على الحدائق والمساحات المحيطة به حيث أنه لا يتسع للعدد المتزايد من المصلين، وقد تبرعت الإمارات العربية المتحدة لبناء سقف لساحة المسجد وأذكر جيدا أن عدد المصلين قبل عشرين سنة في صلاة الجمعة كان لا يتجاوز خمسمائة مصلي أما الآن فيتحاشى كثير من المسلمين الصلاة فيه بسبب الازدحام.

في قبلة المسجد توجد أرض فضاء مساحتها حوالي ١٠٠٠ متر مربع أو أكثر قليلا، عرضت البلدية عام ١٩٩٤ علي المسجد شرائها في مزاد علني نشر بالصحف بسعر ١٦٠ مليون شلن كيني (أقل بقليل من ثلاثة مليون دولار أمريكي) ووافقت إدارة المسجد بسبب الضيق الذي تعانيه في الصلوات وبدأت حملة لجمع التبرعات لصالح هذا المشروع ودفعوا ١٠٪ من قيمة الأرض على ان يسددوا الباقي خلال سنتين والا سحبت الأرض.



رجال الشرطة يحول مسلما



الشباب يدفعون عن المسجد



المعركة التي حدثت بين الباعة والمتدفعين عن المسجد



عشنا سنوات مع هؤلاء الباعة في وثام وهم أنفسهم كانوا يأتون إلينا من أجل تقديم المساعدة لهم، ومما يؤسف له مشاركة اثنان من البرلمانين المعارضين من النصارى في تأجيج المشاعر فقد أعلن النائب البرلماني المعارض ستيفن نديشو « أن المسلمين ليسوا كينيين وأنهم أجانب » وبذلك الغى بكلمة واحدة وجود أكثر من عشرة ملايين مسلم كيني وصرح أحد الشباب المسلم « إذا كان هذا النائب يعتبر نفسه رجلا قليائي هنا وسيأخذ جزءا تصريحاته النارية » وقد زار موقع المعركة خمسة من النواب النصارى وشاركوا في إعادة بناء الأكشاك ولكن بلدية المدينة أرسلت مركبة لجرف الأكشاك في وقت متأخر من الليل

وقامت البلدية بإزالة الأكشاك إلا أن أصحاب الأكشاك جمعوا عددا من الغوغاء ومعهم أعضاء برلمانين عن بعض مناطق نيروبي وبعض السياسيين وتعرضوا للمصلين وسقط العديد من المسلمين جرحى وتدخلت الشرطة لتعتقل ٢٧ شخصا كلهم من المسلمين..! وأصبح الجاني حرا مكرما والمجني عليه في السجن.

وأصدر المسجد بيانا ذكر فيه انه من المؤلم ان لا يكون هناك احترام للقانون، وأعلن الطرف الآخر أن المسلمين يحاولون حرمانهم من الحصول على لقمة العيش.

تدخل الشباب لحماية المصلين

وبدأ بعض الشباب المسلم وهم مسلحين بالعصى في حماية المصلين وعلق أحد المسلمين «إننا نستغرب مما حدث» لقد

الجديدة التي خصصتها البلدية لباعة التحف ورد محامي المسجد الجامع شبلي باريت وشركاه بموافقة نظار المسجد الجامع كبادرة حسن نية على بناء المرافق الصحية لمساعدة اصحاب الأكشاك بالانتقال.

توسيع المسجد

وقع نظار المسجد الجامع على مقابلة لتوسيعه حتى يستوعب تسعة آلاف مصلى بمبلغ ١٨٩ مليون شلن وذلك في فبراير ١٩٩٧ وقرروا تحويل الأرض الجديدة إلى عمارة، دكاكين في الطابق الأسفل ومستشفى ومواقف للسيارات وغيرها.

وفجأة عندما طلبت لجنة نظار وقف المسجد من البلدية بإخلاء الساحة فوجئوا باعتراض عنيف من قبل أصحاب الأكشاك



ضمن سلسلة «صوتيات اللغات
المكتوبة بالحرف القرآني»

ثلاثة كتب عن الهوسا والفولاني والسواحيلي

صدر ضمن «سلسلة صوتيات اللغات المكتوبة بالحرف القرآني» التي تنشرها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ثلاثة كتب باللغة العربية، الأول عن «صوتيات لغات الشعوب الإسلامية في إفريقيا: الهوسا والفولاني والسواحيلي»، للدكتور الأمين أبو منقة محمد، من جامعة الخرطوم، والثاني بعنوان كتاب تعريفي عن تاريخ لغة الهوسا للمؤلف نفسه، والثالث بعنوان «كتاب تعريفي عن تاريخ اللغة السواحيلية للدكتور حسن الريح يوسف من جامعة الخرطوم. ٦٦

السواحلية» تأثرا باللغة العربية، إذا كانت الهوسا شأنها شأن العديد من لغات الشعوب الإسلامية، تكتب بالحرف العربي، ولكن ومنذ العقد الثالث من هذا القرن، بدأت الجهات الرسمية الاستعمارية في استبدال الحرف اللاتيني بالحرف العربي.

ويعرض الكتاب الثالث لتاريخ اللغة السواحيلية التي ازدهرت في بلاد الساحل الشرقي لأفريقيا، والتي ارتبطت بالتجارة بين جنوب شبه الجزيرة العربية وتخوم المحيط الهندي قبل ظهور الإسلام وبعده. ويكشف المؤلف عن أن اللغة السواحيلية لغة مكتوبة على مر العصور، الأمر الذي لم يحظ به غيرها من اللغات الوطنية الأفريقية مثل الهوسا والصومالية.

قدم لهذه الكتب الثلاثة، الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. والمشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية، والدكتور عبدالسالم سليمان سعد المدير التنفيذي لهذه المنظمة وصدر الكتاب الأول في الرباط، بينما صدر الكتابان الثاني والثالث في الخرطوم.

ويدخل صدور هذه الكتب الثلاثة ضمن هذه السلسلة اللغوية الجديدة، في إطار الأنشطة المشتركة بين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. ومنظمة الدعوة الإسلامية، الموجهة أساساً إلى الشعوب الأفريقية الناطقة باللغات الثلاث: الهوسا والفولاني والسواحيلي، والتي تشمل النشر الثقافي والأكاديمي، وتآليف المقررات الدراسية، وبرامج التدريب والتأهيل للمرأة والشباب والقيادات الإدارية. ما يرسخ الثقافة العربية الإسلامية في البلدان الإسلامية غير الناطقة بالعربية.

ويعد كتاب «صوتيات لغات الشعوب الإسلامية في أفريقيا» أول دراسة من نوعها باللغة العربية، تنحو منحى التوصيف العلمي الدقيق لأصوات كبرى لغات الشعوب الإسلامية في أفريقيا، من خلال منهج لغوي حديث يبرز خصائص هذه اللغة ويبحث في دقائق أصواتها ودلالات تراكيبيها، وينتهي إلى خلاصة هي جماع القول العلمي في هذا الموضوع.

ويقدم الكتاب الثاني تعريفاً جامعاً شاملاً بلغة الهوسا التي يصفها المؤلف بأنها أولى اللغات التداولية في غرب أفريقيا حيث يتحدث بها أكثر من ثمانين مليون نسمة، وتعتبر أكثر اللغات الإفريقية «باستثناء

أحد ثمار الأنشطة المشتركة بين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الدعوة

لأصحاب المزارع والحدائق المنزلية و لأصحاب كل ذوق رفيع

يعلن

مركز النخيل النسيجي

عن توفر ٢٣ نوع من النخيل النسيجي

أحجام مختلفة

كفالة الحياة لمدة سنة

ضمان النوع

إنتاج خاص لحسابنا لا يتوفر عند الغير

٠١ بريم ٠٢ أم الدهن ٠٣ حويز ٠٤ فرسي ٠٥ سكري أحمر ٠٦ حساوي ٠٧ سعمران



كما تتوفر الأنواع التالية

٠١ برحي ٠٢ خلاص ٠٣ سكري أصفر ٠٤ شيشي ٠٥ خصاب ٠٦ زغلول ٠٧ لولو ٠٨ خضراوي ٠٩ مدجول
٠١٠ خنيزي ٠١١ عويد ٠١٢ سلطنة ٠١٣ نبوت سيف ٠١٤ زهدي ٠١٥ فحل فرد ٠١٦ فحل ديري.

كما يتوفر

٩ أنواع من السدر المطعم. ★ أجود أنواع التين الأمريكي والتوت الجامبو الأبيض والأحمر والأسود.
★ أجود أشجار الحمضيات الأوروبية والأمريكية المحملة بالثمار. ★ أجود أنواع العنب الإيطالي المعطر والأمريكي.
٥٠ نوع من الزهور الموسمية والدائمة. ★ أسمدة عضوية وكيمياوية خاصة بالنخيل والمسطحات الخضراء ولجميع النباتات.
★ تنسيق وصيانة الحدائق - تركيب شبكات الري بالتنقيط - خدمات وصيانة النخيل.

رطب برحي نسيجي ملكي إنتاج مزارعنا في الوفرة

شعارنا الجودة العالية و السعر الأنسب

الري - الدائري الرابع - المشاتل رقم ٥٠/٤٩/٤٨ - تلفون : ٤٧٦٩٦١٠ - ٤٧٦٦٧٨١ - فاكس : ٤٧٢٧٠٣١

زنجبار

٩٩٪ من أهلها مسلمون

قرنقلة شرق



المدينة الحجرية

تبعد زنجبار ٤٠ كيلو مترا عن ساحل أفريقيا ويعتقد الجيولوجيون انها كانت جزءاً من القارة انفصل عنها منذ عهود سحيقة بينما جزيرة بمبا الخضراء ارتفعت بفعل البراكين من البحر. كانت مركزاً تجارياً هاماً حيث كانت السفن تأتي بالحرير والأقمشة الأخرى وأواني الصين وتعود بالذهب والعاج والخشب والعبيد والتوابل. وبقيت زنجبار إحدى ممتلكات السلطنة البوسعيدية في عمان حتى عام ١٨٤٠ عندما قرر السلطان سيد سعيد بن سلطان نقل عاصمة ملكه من عمان إلى زنجبار.

عرفت زنجبار العرب منذ حوالي ٣٠٠٠ سنة حيث كانوا يأتون بسفنهم الشراعية تدفعها الرياح الجنوبية في شهر مايو ثم يعودون مع الرياح الموسمية الشمالية في شهر أكتوبر. تتكون زنجبار من جزيرتين الأولى جزيرة زنجبار ويسكنها ٤٠٠ ألف نسمة والثانية بمبا التي يسميها العرب «الخضراء» ويسكنها ٣٠٠ ألف نسمة ويعتقد ان أول من سماها بهذا الاسم الفرس من شيراز ويقصد بها «بر الزنج». شهدت في تاريخها الطويل هجرات مختلفة بعضها استقرار مثل الشيرازيين والأندونيسيين والهنود والعرب والأوروبيين، برتغاليين، بريطانيين، هولنديين وغيرهم.



• متحف زنجبار.

أفريقيا



• كلية التربية التي أقامتها اللجنة وسط الطبيعة الخلابة.

طقسها
بارد
صيفاً
وبحرها
من أجمل
بحار
العالم



ضغوطاً من بعض الدول الأوروبية لفرض ضرائب على استخدام الماء وهم يقولون أننا ندفع مالاً مقابل استخدام الماء في بلادنا فكيف تريدوننا أن نقدم لكم المساعدة وأنتم لا تدفعون أي مقل لاستخدامكم الماء.

كما ترى البيوت الطينية المسقوفة بالقش في قرى متناثرة على يمين وشمال الطريق وبين البيوت قد ترى القرنفل وهو يجفف بأشعة الشمس. غابات من أشجار جوز الهند وأشجار القهوة والباباي وتحت التربة ينمو الثوم والزنجبيل وأشجار اليود ذو الورود الحمراء التي ما ان تجرحها حتى يخرج اليود من ساقها. بحر زنجبار يعتبر من أصغر البحار غير الملوثة في المنطقة ولكن لا ندري إلى متى يبقى كذلك، لونه أزرق شفاف تطوف فيه السباحة ورياضة الغطس.

بعد الظهر ترى السفن الصغيرة المنحوتة من جذع شجرة واحدة تخرج للصيد ليعودوا في المغرب بصيدهم الوفير ورغم وجود سوق للسماك فانه من المتعة ان تشتري السمك الطازج حالما ينزل من القوارب.

أفضل وقت لزيارة زنجبار أشهر الصيف من يونيو إلى أكتوبر حيث أنها أبعد أشهر السنة، هناك العديد من فنادق الدرجة الأولى والسياحية. مواطنو دول الخليج ومعظم الدول الأوروبية يحتاجون إلى سمة دخول يمكن الحصول عليها من المطار حيث يمكن السفر مباشرة من مسقط أو عن طريق كينيا أو تنزانيا.

رؤوسهن ويلبسن العباءة السوداء التي يسمونها بوي بوي أو الحجاب. المساجد كثيرة تزيد عن ٧٥ مسجداً وتمتلى بالمصلين في الصلوات الخمس ويصعب أن تجد مكاناً للصلاة في بعض المساجد إن وصلت متأخراً حيث أن ٩٩٪ من أهل زنجبار مسلمون.

ورغم مذبحة عام ١٩٦٤ ضد العرب التي ذهب ضحيتها أكثر من ٢٠ ألف عربي مسلم وهدمت فيها عشرات المساجد وأغلقت المعاهد الإسلامية التي تخرج منها آلاف العلماء في شرق أفريقيا ووسطها، وهتكت أعراض الآلاف من بنات العرب وهاجرت أعداد كبيرة من العرب إلى عمان والمملكة العربية السعودية إلا أن الملامح العربية المزوجة بالآفريقية تجدها واضحة في أهل زنجبار.

طبيعة وآثار

وعلى بعد ساعة من المدينة تقع غابات جوزاني التي يعيش فيها قرد كولوبس الأحمر، وهي آخر معقل طبيعي للحياة البرية في زنجبار، وينصح أن تلبس أحذية ذات رقبة طويلة عند زيارتك لهذه الغابة نظراً للوحل والطين، ويفضل ان تزورها في الصباح الباكر لرؤية هذه القردة الصغيرة ذات الفرو الأحمر والعيون المستيقظة.

خارج مدينة زنجبار تستطيع ان تشاهد أثراً من الآثار الرائعة للوقف الإسلامي حيث أوقف بعض المسلمين منذ أكثر من ٧٠ سنة أوقافاً لتزويد زنجبار بالماء، وحتى يومنا هذا يستفيد كل أهالي جزيرة زنجبار بالماء مجاناً رغم ان هناك

وعندما تتجول في الجزء القديم من المدينة والتي يسمونها المدينة الحجرية تستطيع ان تشم عبق التاريخ وتحس انك في مدينة عربية قديمة بأزقتها الضيقة، وابوابها الخشبية المنقوشة فلكل بيت قصة، ولكل بيت اسم فهذا بيت العجائب الذي بناه السلطان سيد برغش عام ١٨٨٣ وكان أول بيت تتم إنارته بالكهرباء وتجري فيه المياه بالمواسير، واستخدم كمقر للحزب الحاكم، ويبدو أن الحكومة قررت تحويله إلى متحف، وهناك بيت التوابل وذاك بيت القرنفل وهذا بيت السلام، تطل البلكونات من الأدوار العليا يختلط فيها الفن الهندي والمعمار العربي والخشب الأفريقي.

معظم الأبواب عليها مسامير نحاسية جميلة بارزة يعتقد إنها كانت تدفع الأفيال التي استخدمت في الحروب، وتمر على الدكاكين فترى العطار وتشم رائحة الزنجبيل والدارسين والقرنفل وزهور يلانغ يلانغ تملأ المكان برائحتها.

وكان السلاطين قد استوردوا شجيرات القرنفل من جزيرة ريونيون الفرنسية التي تبعد حوالي ١٥٠٠ كيلو متراً عن زنجبار، وأصبح القرنفل فيما بعد المنتج الرئيسي لزنجبار حيث ترى أشجاره في كل مكان، يقطفه الأهالي ويجففوه على الأرض أو الحصير ثم يباع للشركة الحكومية التي تقوم بتصديره إلى مختلف دول العالم.

الطابع العربي

معظم الرجال يلبسون الدشداشة أو الثوب العربي مع الطاقية وتغطي كل النساء تقريباً

عرفت

العرب

منذ

٣٠٠٠ عام

وحكمها

سلاطين

عمان

فترة

طويلة



• قصر السلطان (ويبدو في الإطار المستوصف القديم خليط من العمارة العربية والهندية والسواحيلية)



• أبواب زنجان القديمة ويلاحظ المساحيق الخشبية التي كانت تحميها من هجوم الأفيال المستخدمة في الحرب.



• رئيس التحرير يسلم حريش زنجان د. عمرو سالمين.

الوضع السياسي

زنجان دولة ذات استقلال ذاتي ضمن اتحاد تنزانيا التي انضمت إليه بعد مذبحة ١٩٦٤ ومعظم أهالي زنجان يطالبون بالاستقلال عن تنزانيا الأكثر فقرا والأقل إسلاماً.

لها رئيس جمهورية هو د. عمرو سالمين ورئيس للوزراء إلا أن الجيش والاقتصاد والعملة اتحادية، عند دخولك زنجان قادماً من تنزانيا يقوم موظفو الجوازات بختم جواز سفرك لكن لا يحدث العكس عند دخولك تنزانيا قادماً من زنجان.

العملة هي الشلن التنزاني ويساوي الدولار الأمريكي ٦٥٠ شلناً تنزانياً.

في عام ١٩٩٨ اكتشف أول مسجد فيها في جزيرة بمبا قرب مدينة شاكي شاكي ويرجع عهده إلى عصر النبوة وصنع من الخشب.

ومن قصص زنجان أن الأميرة سلمى بنت السلطان سيد سعيد بن سلطان أحببت رجلاً ألمانيا وهربت معه إلى ألمانيا وعوملت هناك كأميرة، لكنها كانت تحن إلى زنجان وحاولت الاتصال بإخوانها للسماح لها بزيارة زنجان لكنهم لم يردوا عليها وماتت في أوروبا بعد أن أنجبت ولدين

كلمات سواحيلية

اللغة السواحيلية خليط من العربية ولغات البانتو الأفريقية ويمكن إحصاء ما يقارب ٤٠٪ من الكلمات السواحيلية وتنتمي إلى أصولها العربية.

ترحيب صبحك الله بالخير هباري زا صهي

(ما أخبارك هذا الصباح)

هباري زا الأصري

(ما أخبارك هذا العصر)

هباري زاجيوني

هباري (خباري) (ما أخبارك)

اسانتي سانا (أحسنت صنعا)

تفضلي

قريبو (تقرب)

بيزا

غالي

رهيسي (رخيصي)

سمكي

نياما

ماجي

جاي

سكري

كاهاوا

مساك الله بالخير

ليلاً سعيداً

كيف حالك

شكراً

من فضلك

مرحباً

فلوس

غالي

رخيص

سمك

لحم

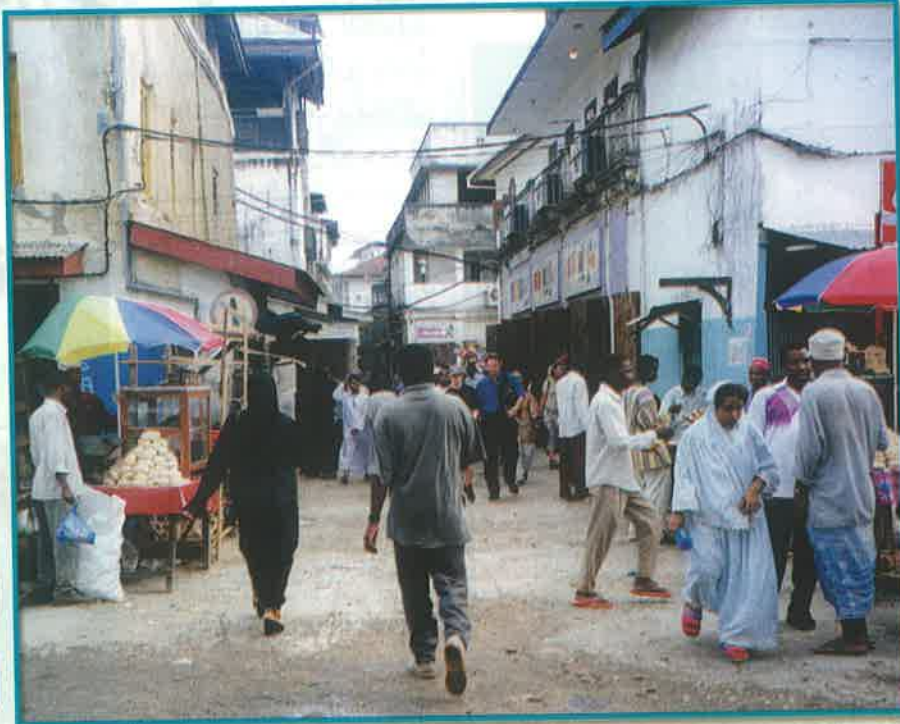
ماء

شاي

سكر

قهوة

معظم
سكانها
يلبسون
الدشداشة
العربية



• بائع تقليدي لجوز الهند. • من شوارع زنجان الضيقة التقليدية.



بطاقة تعريف

الاسم: بن عيسى علاوي
مواليد الجزائر عام ١٩٦٥
أنهى تعليمه بالمعهد الشرعي الأصلي
(٣ سنوات + ١٠) حفظ القرآن الكريم.
تزوج عام ١٩٩٥ ولديه ثلاثة أولاد (حسام، نعيم، أيمن).

• نسأله أولا ما هدفك في الحياة؟

الإنسان بدون رسالة في حياته ليس بإنسان، فالكافرون هدفهم الحياة الدنيا فوفروا لها الأسباب ونحن كمسلمين إذا لم يكن لنا هدف فلا خير في حياتنا وهدفنا أنا الدعوة.

• الحلم الذي تود تحقيقه في حياتك؟

أحلم برفع راية الإسلام وأن أموت تحت هذه الراية بالحكمة والخلق المستقيم والعقيدة الصحيحة وكسب رضى الله عز

لم يكن الأمر سهلا بالنسبة لبن عيسى علاوي عندما وصل منذ ٤ سنوات إلى جنوب شرق مدغشقر للبدء في برنامج دعوي كبير لقبائل الانتييمور.. فمنذ اليوم الأول بدأت حرب مستعرة ضده من بعض رجال الكنيسة.

ومن ثم قضى أكثر من سنتين وهو يتحاشى الصدام دون أن يستطيع عمل الكثير، وكان معظم عمله في تكوين علاقات مع القيادات وزعماء القبائل وملوك القرى.

ثم انتقل إلى الدعوة الميدانية، وبدأ يختار أشخاصا ممن أسلموا يدرهم لعدة أسابيع على أساسيات الإسلام ويرسلهم أئمة للمسلمين في قراهم. عقد عشرات الدورات للمهتدين الجدد الذين يدخلون في دين الله ولأئمة المساجد والدعاة وغيرهم، بني ٣٢ مسجدا وحضر ٨ أبارو ٤ مدارس ودارا للأيتام.

يبكي بحرارة وهو يحدثك عن خريجي الجامعات الإسلامية في الخليج من أبناء مدغشقر الذين يرفضون المجيء إلى هذه المنطقة لصعوبة المعيشة فيها لأن السكن في الخليج عودهم على الرفاهية ويقول بالله عليكم لا تقبلوا طلبة من مدغشقر لأنهم يفضلون العمل في العاصمة. ولا يستطيع الاستمرار في الكلام دون أن يكرر حلمه بإقامة معهد شرعي لأبناء المنطقة.

قضينا معه أسبوعا كاملا، نخوض المستنقعات ونعبر الأنهر، نمشي المسافات وسط الغابات من أجل زيارة قرية أسلمت حديثا، إذ لا تمر بضعة أيام دون أن تسلم قرية. ويرتفع العدد إلى ١٧٥٠٠ مسلم جديد عادوا إلى أصولهم بعد ما كانوا ضائعين. يتكلم عن المستقبل بثقة المؤمن بربه، ففي كل يوم خلال إقامتنا معه كان هناك فرد من العائلة يصاب بالملاريا.

حلم حياته عودة قبيلة الأنتييمور

إلى الإسلام

بن عيسى

علاوي: نحتاج إلى دعاة



• المسلمون الجدد بحاجة إلى مراكز إسلامية ومساجد

فقدوا شيئاً في نفوسهم وفي تاريخهم، مثل المسلمين من أمثالنا لم نحيا الخلافة الإسلامية ولكن أظن كل مسلم يحن إليها، كما لن أنسى إطلاقاً أن الإسلام دين الفطرة وأشعر أن هؤلاء وجدوا الثقة في أنفسهم عندما عادوا للإسلام، كما أن بعض تقاليدهم وأعرافهم قريبة جداً من تعاليم الإسلام.

• كيف ردة فعلهم للدعوة؟
عندما كنت أقرأ لهم بعض الآيات أو

الوسائل.. معاهد شرعية لتربية الدعاة لا من الناحية الشرعية فقط ولكن حتي تدريبهم في الإدارة وفي النواحي الأخرى بحيث نعتد على ابن القبيلة.

أتمنى أن أرى مدارس في كل قرية من قراهم لأن التعليم هو منطلق لنا لتغيير حياة هذه القبيلة.

• لماذا تشعر أن هذه القبيلة سوف تسلم رغم إنه لم تمر عليك إلا ٤ سنوات معهم؟
وجدت أن أغلب الناس يحسبون أنهم

وجل، وهدفي في الحياة نتيجة تجربتي في العمل في هذه المنطقة النائية في مدغشقر أن أساهم وأكون سبباً في إعادة قبيلة الانتيكور إلى حظيرة الإسلام.

تحقيق الهدف

• ما السبيل إلى تحقيق هذا الهدف؟
مع العاملين.. التجرد إلى الله والتنازل عن بعض حقوق الشخصية..
الآخرين.. تكوين دعاة من أبناء القبيلة.

يملكون خلفية شرعية



. استطاعت الكنيسة أن تؤثر على السلطة في وقف إعطاء الأرض للجنة لإقامة المركز بل في سحب الأرض. كما أن بعض كبار المسؤولين ممن تربوا في أحضان الكنيسة رفعوا تقارير كثيرة ضدنا كلها كاذبة لمنع العمل الإسلامي في المنطقة حيث لا يوجد غيرنا يعمل في المنطقة سوى رجل أعمال من موريشيوس من جماعة التبليغ الذي أقام أحد الكنائس الصغيرة.

نواقص

• ما الذي تعتقد أنه ينقصك لإكمال أسلمة قبيلة الأنتميمور؟
لا بد للدعوة من وسائل، وأتمنى لو تحقق لي بعضها، فمثلاً أنا محتاج إلى مركز إسلامي متكامل فيه المدرسة ودار الأيتام والمستوصف والمسجد ودار لتدريب النساء وغيرها بكلفة ١٥٠ ألف دينار كويتي. (٤٩٩ ألف دولار أمريكي)، وأنا بحاجة إلى عدد من المدارس لا تقل عن ١٢ مدرسة كلفة كل مدرسة حوالي ٣٠ ألف دولار أمريكي، وبحاجة إلى داعية عربي يتكلم الفرنسية لمساعدتي وأحتاج إلى سيارة دفع رباعي للتنقل بين القرى (٢١٠٠٠ ألف دولار) وقارب ذو محرك للوصول للقرى على ضفتي النهر، حيث أن كثير من القرى يصعب على أو على المساعدين معي الوصول إليها بسبب صعوبة الطريق (الكلفة ٦٧٠٠ دولار)، وإلى ترجمة وطبع ١٠ كتب كل سنة، وإلى مصاحف لا تقل عن عشرة آلاف مصحف، وكفالة ١٥ دور للأئمة والدعاة، وتحمل مصاريف نقلهم وإقامتهم وطعامهم كل دورة تكلف ١٨٠ ديناراً كويتياً (٥٨٦ دولاراً أمريكياً)، وتعيين طبيب محلي في مستوصفنا راتبه الشهري ٦٠٠ دولاراً أمريكياً.

أعلم أنني أطلب الكثير وأن تحقيق مثل هذه الأمانى مستحيل ولكنني أتركها بيد القادر على كل شيء رب السماوات والأرض أدعوه أن يسهل علينا نشر الإسلام وسط نصف مليون شخص بتحقيق بعض هذه الأحلام والأمانى.

• لو كان لديك الإمكانيات المالية فما الذي ستبدأ به؟

. سوف أبنى مدرسة نموذجية إسلامية تستخدم المنهج الفرنسي لتدريس أبناء الطبقة العليا في المنطقة وسوف أبدأ بالابتدائي والإعدادي ثم أكملها بالثانوي لأننا لو علمنا أبناء هذه الطبقة لكسبنا



• من أبناء قبيلة الأنتميمور

١٧٥٠٠ أسلموا، وخلال عشر سنوات ستصبح المنطقة كلها مسلمة

نقص الإمكانيات معوق آخر، فنحن نعمل وسط نصف مليون شخص

استطاع التأثير على شاب رياضي تابع للكنيسة، واستطاع أن يكتب عدة رسائل يوقع عليها الناس تطلب رفض المسؤولين لمشروعنا بإقامة مركز اجتماعي تعليمي صحي إسلامي، واستطاعوا فعلاً سحب الأرض منا بعدما أعطتنا البلدية قطعة الأرض، وبعد سنتين تأكد للحكومة كذب هؤلاء فأعادتنا الأرض كما خرجوا في مظاهرة يطالبون بطردي لأنني إرهابي ولكننا تعاملنا معهم بالحكمة ولم نستجب لهذه الاستفزازات.

• ماذا عن الكنيسة الكاثوليكية؟

. القسيس الكاثوليكي الإيطالي في منطقة قوياين له مستوصف في منطقة بعيدة وهو الذي يثير المشاكل إتصل بالمسؤولين وطلب منهم أن يطردوا لجنة مسلمي أفريقيا، معللاً ذلك بأنهم منذ جاءوا بدأت المشاكل وأنه ليست هناك حاجة لهذا المركز.

وهذا تصرف منفرد لا يمثل كل القسس الكاثوليك في المنطقة، لأن هناك قسيس كاثوليكي آخر من فرنسا يزورني باستمرار ويطمئنني بأنه لن يسمح بأي مشاكل من قبل الكنيسة الكاثوليكية.

• ماذا عن المشاكل مع السلطة؟

بعض الأحاديث النبوية كانوا يشعرون أن هذا جزء منهم ومن تاريخهم وتراثهم.

المعارضون للدعوة

• من المعارضين للدعوة الإسلامية هناك؟

. الكنائس البروتستانتية هي أكبر عقبة.

• ما وسائلهم؟

. إثارة الفتن بين القرى فما أن تسلم قرية حتى يبدأون في استفزازهم وعمل احتفالات القصد منها إبعاد المسلمين عن طريق الدعوة.

. إعطاء المساعدات للبروتستانت وحرمان المسلمين، بينما نحن نوزع الدواء في القوافل الصحية للجميع دون السؤال عن دين الشخص.

. تم طرد بعض المسلمين من مستشفياتهم ومستوصفاتهم لمجرد أنهم يلبسون الطاقية (وهو شعار المسلمين) كما حرموا مسلمين آخرين من الدواء رغم توفره لديهم.

بداية المواجهة

• أين كانت بداية المواجهة؟

. ليس لدي مشكلة مع عوام الناس، لكن كان هناك قسيس فرنسي بروتستانتي



• بن عيسى علاوي.. عمل دائب

الكنائس البروتستانتية تحاربنا وتثير المشاكل في وجه الدعوة شعاري «كونوا كالشجر يرميه الناس بالحجارة ويرميهم بالثمر»

زرع وإيجاد قيادات إسلامية للمستقبل ولكن كلفة هذا المشروع كبيرة.

أتمنى لو حصلنا على أوقاف تدريجياً للإنفاق على العمل الدعوي، وأتمنى لو رأيت دعاة متجربين لهم خلفية شرعية يتعاملون بالحكمة والموعظة الحسنة مثل أولئك الأخوة الذين جاءوني من المدينة المنورة وأقمنا لهم دورة لأئمة المساجد يعلمونهم مبادئ الإسلام ثم زاروا القرى المختلفة وبقوا فيها أكثر من شهر رغم شظف العيش هناك وتركوا أثراً طيبة لازال الناس في القرى يتذكرونهم بالخير ويتمنون لو عادوا إليهم، ونحن الآن نقطف ما زرعوه خلال زيارتهم.

شعارنا العمل

• وأخيراً مع من تختلف؟

اختلف مع بعض الأخوة من الدعاة

الذين يرفعون شعار وما على رسولنا إلا البلاغ المبين، أو فنذكر فإنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر، وبالتالي جزء من دعوتنا هو لأولئك الذين لم يستجيبوا فإذا استجابوا فما علينا؟ شعاري «هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين». يتلوا عليهم آياته: يعني الدعوة إلى الله. يذكريهم: يظهرهم مما كانوا فيه من شرك وجاهلية وشوائب أخرى ويعلمهم الكتاب والحكمة: التعليم ضروري لاستمرارية الدعوة وسطهم. ومن الآيات التي يجب أن نستذكرها باستمرار (فاستمسك بالذي أوحى إليك إنك على صراط مستقيم وأنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون). قال بعض العلماء ذكر لك يعني القرآن

شرف لك وأنت وقومك سوف تسألون عنه.

• أكثر أية تأثرت بها؟

«فاستمسك بالذي أوحى إليك على صراط مستقيم وأنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون».

• أكثر حديث؟

اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالف الناس بخلق حسن». الجزء الأول بينك وبين الله والجزء الأوسط من الحديث بينك وبين نفسك والجزء الأخير يصلح ما بينك وبين الناس.

• حكمة؟

كونوا كالشجر يرميه الناس بالحجر ويرميهم بالثمر.

• هل تخاف من أعداء الإسلام؟

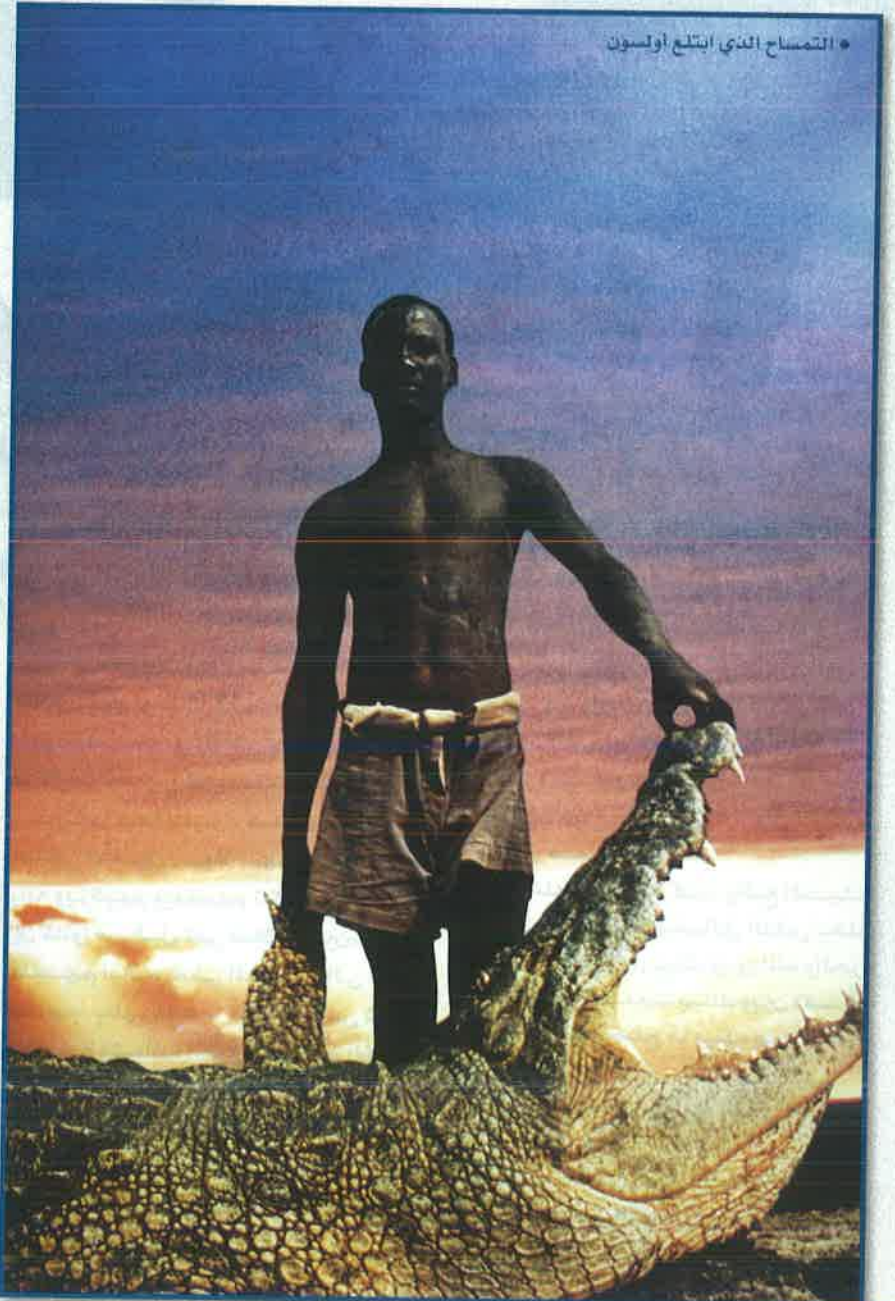
لا نخاف من الجاهلية وأهلها بحيث لا نستطيع التحرك ولا نستعين بها فنندعي أن ليس لديهم قدرات



حادثة في عرض النهر أمريكي بين أبواب التمساح الضخم

و كثير من الشباب لا يؤمن
بنصائح الخبراء ويحب ان يجرب
بنفسه حتى يقتنع وأحيانا تكون
النتيجة مؤلمة وهذا ما حدث مع
الشاب بيل أولسون الذي اتهمه
تمساح في نهر بارو في أثيوبيا .
دعونا نقرأ ما قاله صياد حيوانات
متمرس اسمه كارل لوثي والذي
كان شاهداً على الحادثة:

بعد الظهر مباشرة في ذلك
اليوم حطت طائرة دي سي ٣ من
طراز قديم في قرية غامبيلا في
الجنوب الغربي من أثيوبيا قادمة
من أديس أبابا العاصمة، ونزل
منها ستة من الشباب الأمريكي
فتاتان وأربعة ذكور من العاملين
في كتائب السلام الأمريكية التي
أنشأها الرئيس جون كينيدي
لاستغلال طاقات الشباب
الأمريكي في تنمية المجتمعات
الفقيرة وكان هؤلاء الشباب قد
قرروا قضاء إجازة في غامبيلا. ٦



• التمساح الذي ابتلع أولسون

• الكولونيل يحاول اصطياده



تحذير

في وسط القرية يمر نهر بارو وهو نهر طيني يسير ببطء وكنت آنذاك أعمل على شواطئه الرملية حيث أصنع معدية لعبوري مع أحد زبائني وهو عسكري أمريكي متقاعد اسمه كابتن دو مع معداتنا عبر النهر لنكمل طريقنا نحو الجنوب. كان شباب وفتيات كتائب السلام الأمريكية في هذا الجو الحار تواقين للسباحة في النهر وكنت اسمعهم يتناقشون في مكان غير بعيد مع القرويين الذين كانوا يحذرونهم من التماسيح في النهر حيث شاهدوا تمساحاً ضخماً سبق له أن افترس طفلاً قبل مدة ثم امرأة من القرويات، وبأشد لهجة ممكنة أمام جميع القرويين حذرتهم من السباحة في النهر ولفترة من الزمن يبدو أنهم اقتنعوا...!

البداية

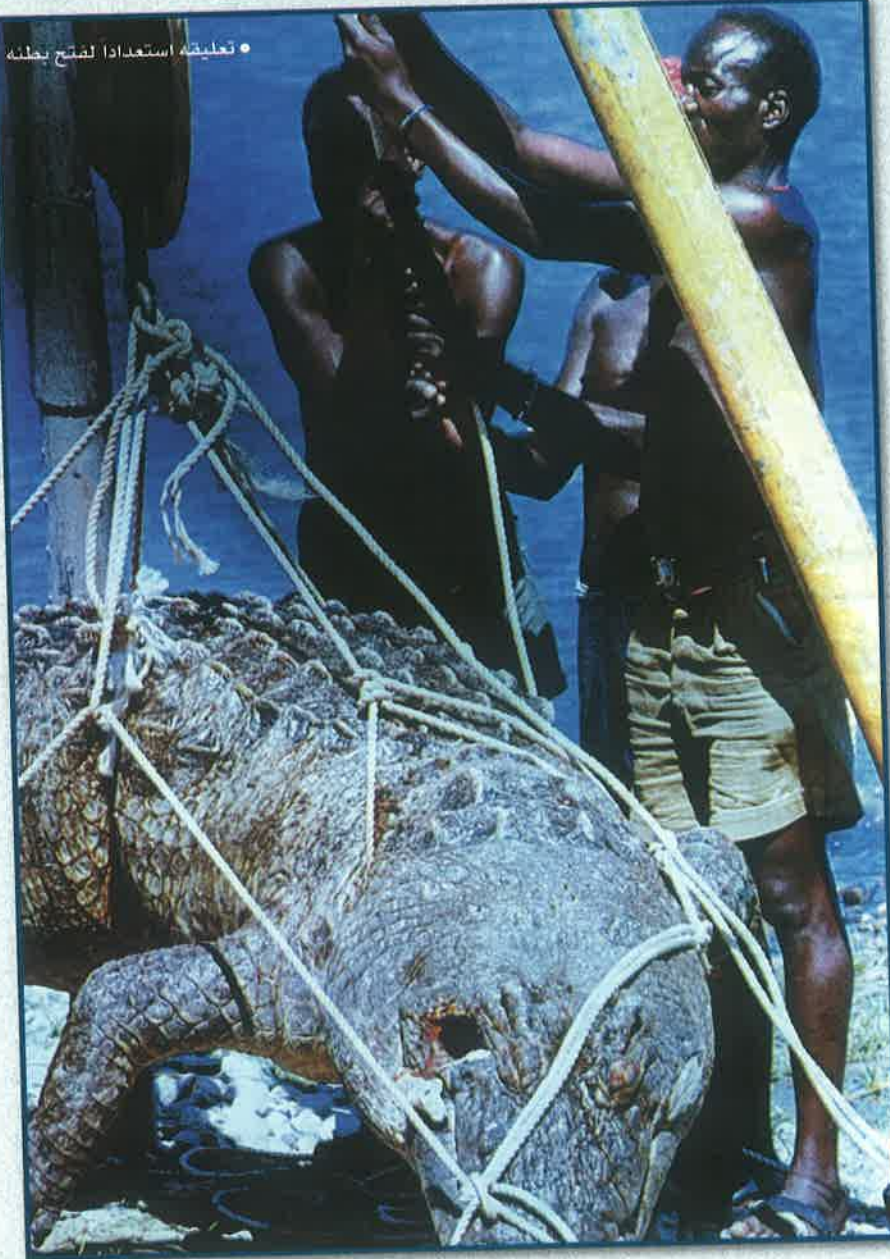
وبعد فترة سمعتهم وهم يعبثون ويتصايحون في النهر ورأينا أحدهم يسبح باتجاه الضفة الأخرى وسرعان ما لحقه الخمسة الآخرون، ولوهلة كانوا يلعبون في النهر الضحل الذي لا يزيد عمقه عن ١٥٠ سم، وعلى بعد ١٠٠ متر من موقع عملي حيث كنت أعيش على أعصابي بسبب لا مبالاة هؤلاء الشباب الذين لم يهتموا بتحذيري ولا بنصائح القرويين وكنت أحس أنه ليس من مسؤوليتي أن أتدخل بعد كل التحذيرات. كما أنني لا أملك سلطة عليهم، إلا أنني شعرت بالراحة عندما رأيت خمسة منهم خرجوا من الضفة الأخرى ولكن الشاب «بيل اولسون» بقي في الماء، حيث كنت أشاهده من بعيد واقفاً إلى منتصفه في الماء على صخرة يحاول أن يحفظ توازنه. استمررت في عملي وبعد لحظات نظرت ثانية فلم أجد اولسون، لقد اختفى بدون أثر ولا صوت، أحسست بقشعريرة رغم أنني لم أكن أعلم ماذا حدث.

ماذا حدث؟

الذي حدث أنه في حوالي الساعة ٣.٢٠ بعد الظهر قام التمساح بسحب اولسون دون أن يحس أحد وقام باقي الشباب الأمريكيين بالصراخ على اولسون ليخرج من الماء ويشاركهم لهوهم، بدأت انظر في النهر صعوداً ونزولاً وفي أسفل النهر ثم ظهر تمساح ضخم طفق على سطح الماء وبين فكيه شيء أبيض ضخم لا يظهر منه إلا جزء يسير فوق سطح الماء، الأمر الآن لا شك فيه.

بعد ١٥ دقيقة من اختفاء اولسون ظهر رأس التمساح على الماء وبين فكيه جسم اولسون في مكان بعيد من الصعب رؤيته في الطرف الآخر من النهر.. الشباب والفتيات الأمريكيين لم يصدقوا ما رأوه وقالوا أنه سيعود قريباً، تمسكوا بأي فكرة تافهة من أجل أن يبتعدوا عن قبول الحقيقة المرة. بعد قليل وصلني منظاري المقرب الذي طلبته وشاهد رفاق اولسون بأعينهم جسد اولسون بين فكي التمساح، شعرت أنهم تقطعوا ألماً وبدأوا يبكون، ويحسسون بالذنب،

• تحليلته استعداداً لفتح بطنه





قس أمريكي يهين رسول الله في أحد المساجد في كينيا



أمريكا.
وقال
نائب
سكرتير
المجلس
الإسلامي
الأعلى في

كينيا أن المسلمين في كينيا يحسون بالألم لهذا القرار بإسقاط التهم وتفسير المنصر الذي جرح مشاعرهم بإهانتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أنهم غير سعداء إطلاقاً حيث كان المفروض محاكمته قبل أن يتم تسفيره.

وتقول دوائر قريبة من الموضوع أن تدخل السفارة الأمريكية ربما كان السبب في سحب التهم وتفسير المنصر.

عن صحيفة: Daily Nation 31/7/1998

سحبت محكمة ناكورو في كينيا الاتهامات الموجهة إلى المنصر الأمريكي ادوارد اندروستاغل رغم احتجاجات المسلمين وقد تم إسقاط جميع التهم ضده وطلب منه مغادرة البلاد وذكر النائب العام في هذه القضية اندرو اوموتيلما لرئيس قضاة محكمة مدينة ناكورو بابو اشيناغ أن مكتب النائب العام في كينيا قد طلب منه سحب جميع التهم وإنهاء إجراءات المحكمة حتى يمكن تسفير المنصر حسب المادة ١٧٢ من قانون الهجرة.

وقال فريق المحاماة عن المتهم للمحكمة أنهم كانوا مستعدين للمحاكمة أما وأن النائب العام قد أوقف المحاكمة وسحب التهم فلا اعتراض لهم. وكان المنصر ذو اللحية الكثة قد وصل كينيا منذ عشرة شهور غادرها لمدة قصيرة إلى نامبيا ثم عاد عندما تم تجديد جواز سفره.

ووصل مدينة ناكورو قبل ٧ أيام من مدينة ناهورو التي يسكنها عادة واتجه مباشرة إلى المسجد الجامع حيث علق بوسترات وملصقات تهين الرسول صلى الله عليه وسلم مما أثار المسلمين وقد طلب القاضي من المنصر الأمريكي ستاغل أن يجمع حاجياته الشخصية ويسافر إلى

أرقام حول حجم العمل التنصيري في السودان

الاجتماعي بجمهورية السودان عام ١٩٩٧م، وهو من تأليف: إنجيل إسحق جرجس عضو المجلس الوطني.

النشاط الكنسي:

١ - بلغ عدد المنظمات العالمية الأجنبية العاملة في البلاد (٥٥) منظمة، منها (٣٩) منظمة نصرانية.

٢ - مراكز الخدمات الاجتماعية النصرانية عددها (١٤٢) مركزاً.

٣ - المراكز الصحية والمستوصفات التابعة للكنائس عددها (١١٣) مركزاً.

٤ - عدد السيارات العاملة في الأنشطة الكنسية (٥٦٩) سيارة.

٥ - عدد المنازل المملوكة للكنائس (٤٢٣) منزلاً.

٦ - عدد الكنائس في ولاية الخرطوم حوالي (٤٠٠) كنيسة.

٧ - كلية النيل اللاهوتية لتخريج القساوسة ومعلمي التربية المسيحية، أول دفعة تخرجت منها سنة ١٩٩٠م، عدد الخريجين (٢٣) طالباً، مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات، وبها عدد (١٨) أستاذاً بدرجة الماجستير (أجانب وسودانيون). ارتفع عدد الخريجين في عام ١٩٩٧ إلى (٤٠٩٧) قسيساً ومعلماً النصرانية.

٨ - عدد الطلاب الدارسين بالمدارس الرسمية التابعة للكنيسة حوالي (٦٥٠٠٠) طالب في (٦٠) مدرسة. عدد المدارس غير الرسمية تبلغ عشرة أضعاف المدارس الرسمية حوالي (٦٠٠) مدرسة، عدد الطلاب الدارسين فيها يبلغ أضعاف الدارسين في المدارس الرسمية، معظمهم من أبناء المسلمين، وقليل من أبناء النصارى حالياً والله المستعان.

٩ - نسبة النمو السكاني للقبائل الجنوبية النصرانية ٨.٧٪، ونسبة التكاثر في القبائل العربية المسلمة ٢.١٪.

١٠ - الميزانية الرسمية للمنظمات النصرانية بالخرطوم للعام ١٩٩٨م بلغت (١٨٥٠٠٠٠) ثمانية عشر مليون وخمسمائة ألف دولار.

عن صندوق إعانة المرضى بالسودان.

الكنائس:

يبلغ عدد الكنائس في السودان أكثر من ١٤٢٨ كنيسة (حتى عام ١٩٩٧م). والغالبية العظمى من هذه الكنائس بني في السنوات الأخيرة، وهي في تزايد مستمر حيث يعتمد النصارى إلى بناء الكنائس بترخيص وبدون ترخيص مستخدمين سياسة الأمر الواقع.

معاهد اللاهوت:

يوجد بالعاصمة ثلاثة معاهد تخرج أعداداً كبيرة من القساوسة كل عام، وتستقبل هذه المعاهد الطلاب من السودان والدول الأخرى.

المدارس:

يوجد في العاصمة (الخرطوم) ما لا يقل عن ٦٦٠ مدرسة تابعة للكنائس والمنظمات التنصيرية، ينتظم للدراسة بها عشرات الآلاف من الطلاب والطالبات أكثرهم من أبناء المسلمين.

المبشرون الأجانب:

يعمل بكنائس السودان ما يقارب ٥٠٠ قسيس ومنصر أجنبي من مختلف دول العالم، ولا يشمل هذا العدد المنصرين والقساوسة الذين يعملون بالمنظمات التنصيرية المختلفة ويجوبون البلاد طولاً وعرضاً.

العمل الإعلامي:

للنصارى برامج دينية ثابتة في التلفزيون والإذاعة الرسميين، كما لهم إذاعة خاصة (صوت الإنجيل)، إضافة إلى معارض الكتب والمكتبات التي توزع الأناجيل والكتب والكتيبات والمطويات والتقويمات، ويقومون بالاحتفال بأعيادهم المختلفة في الكنائس والشوارع والميادين العامة حيث يستقبلون المهنيين من كبار المسئولين ويجوبون الشوارع رافعين الصلبان والأعلام، يدقون الطبول ويرددون الأناشيد الدينية.

المرجع:

كتاب (المسيحية في السودان) الصادر عن وزارة التخطيط

قس من جنوب أفريقيا يحذر من انتشار الإسلام في زامبيا

من المنطقة الشرقية ولوساكا حيث أن عدداً كبيراً من النصارى أسلموا من خلال اشتغالهم في أعمال المسلمين التجارية الخاصة.

وقال القس (رويدا رويدا سوف نرى كيف أن الإسلام يتسلل إلى زامبيا،

نحن كنصارى علينا أن نتحداهم في مساعدة الفقراء). وأشار إلى أن النصارى يحتاجون أن يعملوا بنفس الطريقة لينجزوا أكبر مهمة من خلال وصولهم إلى المناطق الريفية أولاً، وقال: إذا فشلوا في إيصال بشارة المسيح عندها لا تتوقعوا بأن يرتدوا إلى المسيحية ليأتوا إلى جانبكم، وحذر النصارى من أن يكونوا غير راضين بالإعلان النبيل كأمة نصرانية. وأضاف تذكروا دولة مالاي التي اعتبرت كأفخر أمة نصرانية قبل زامبيا ولكن الآن يحكمها رئيس مسلم وهو باكيلى مولوزي.

وكشف القس زينز بأنه في نيسان ١٩٩٢ دعا المركز العالمي للدعوة الإسلامية في ديرين في جنوب أفريقيا الرئيس الزامبي جيلوبا للمناظرة معه بشأن الاختلافات بين النصرانية والإسلام ولحسن الحظ فإن الرئيس رفض تلك الدعوة. وقال بأن الوقت قد حان للزامبيين بأن لا يتراجعوا إلى الوراء أو أن يتراخوا، وأن يكونوا جادين في الوعظ ونشر البشارة في مواجهة التحدي الإسلامي.

صحيفة National Mirror August 7 - 13 - 1999

SA pastor warns against Islam

By M. Chitendwe
THE Christian Churches in Zambia have been urged to intensify their efforts to guard against the penetration of Islamic influence in Zambia which has been declared a Christian nation. Because the Christians are not doing enough in helping poor people, there has been a

churches. "There is no doubt that Islam is powerful in Zambia. Muslims are at work both in the urban and rural areas helping the poor by giving out money for orphans



...courted by Muslims
...Muslim-owned business ventures.
...Lobatse, north of Harare

اندفعت الكنائس النصرانية في زامبيا بتكثيف جهودها للحد من انتشار الإسلام هناك، والتي كانت قد أعلنت من قبل أن زامبيا أمه نصرانية، وعزت انتشار الإسلام إلى أن النصارى لا يعملون بما فيه الكفاية لمساعدة

الفقراء، وأن تزايد عدد المساجد في المناطق الريفية الفقيرة يرجع إلى المساعدات العينية الكثيرة التي تتلقاها. القس روبرت زينز مدير الإرسالية الميدانية لجماعة الخط الأول في جنوب أفريقيا لفت النظر إلى هذه النقطة في الحلقة الدراسية التي عقدت في لوساكا في شهر يوليو الماضي والتي كانت بعنوان (رؤية عالمية للإنجيل) وقال: (أصبح التأثير الإسلامي من القوة وسرعة الانتشار في المنطقة لأن المسلمين لديهم المال الكافي لمساعدة الفقراء الذين يقبلون على دينهم على عكس الكنائس النصرانية، وأضاف مما لا شك فيه أن الإسلام أصبح ذا قوة في زامبيا والمسلمون مرابطون في المناطق الحضرية والريفية لمساعدة الفقراء عن طريق إعطائهم المال والمنح الدراسية وكفالة الأيتام ومساعدة الأرامل وعليه فهناك أناس كثيرون يقصدونهم، وهدفهم الرئيسي فرض دينهم على دولة زامبيا والتي أعلنت أمة نصرانية عام ١٩٩٢). وأضاف: المسلمون عقدوا العزم على محاربة زامبيا كأمة نصرانية ونشر الإسلام من خلال أعمالهم، واستشهد بمثال

معركة بين الكاثوليك والبروتستانت جنوب المكسيك

وقعت معركة عسكرية اشتركت فيها القوارب بين الكاثوليك والبروتستانت من طائفة الايف إنجيليكان، جرح فيها ثلاثة أشخاص في ولاية شياباس - جنوب المكسيك. هذه المعركة كانت آخر حلقة في سلسلة العنف بين المجموعتين، المعروف أن الصراع بين الطائفتين المسيحيتين قائم منذ عدة عقود.

نقلا عن Registrar 7/99

من يوقف سيل الدم المسكوب؟

هل أفريقيا بحاجة إلى مؤتمر لإنهاء الصراعات الحدودية؟

لم تكن أزمة أفريقيا في يوم من الأيام تتمثل في تلك المفارقة العجيبة في كونها أغنى قارات الكون، بثرواتها الطبيعية، وفي نفس الوقت أفقر قارة ينتظر أهلها الطائرات التي تلقي بأجولة الذرة من السماء، أو قيام المؤسسات التبشيرية بمد أهاليها ببعض الدقيق مقابل التخلي عن دينهم واعتناق النصرانية.

ولكن أزمة أفريقيا ومشاكلها وبؤسها سببها بشاعة الرجل الأبيض الذي عاث فساداً في هذه القارة منذ وطئت قدماء أراضيها البكر، مدفوعاً بحب المغامرة، والرغبة في الاستحواذ والثراء السريع، متجرداً من أي نزعة إنسانية أو دينية، على الرغم أن الإرساليات الدينية المسيحية كانت في حقيقة الأمر طليعة المستكشفين والتي باركت استغلال البيض للأفارقة بل وحتى المذابح التي سفكت فيها دماء الأبرياء منهم.

والقتال من أجل التآمر على تقسيم القارة الأفريقية والتهام ثرواتها في هدوء، فالاجتماع تم لتنظيم عملية اقتراس الدول الأوروبية للصحبة الأفريقية، حتى لا تشيع الفوضى، وتكون الأخطاء سبباً في اشتعال الحروب بينهم، وفي الوقت نفسه يتم وضع حدود لتلك الأراضي التي استولوا عليها بالفعل، وخاصة الممتدة على الساحل الأفريقي، وكان عليهم أيضاً أن ينظموا المرور في حوض الكونغو

الحروب الأهلية والحدودية في القارة الأفريقية، التي هي أحد أسباب تخلف وفقر هذه البلاد، تعود بجذورها إلى تلك المؤامرة التي قادها «بسمارك» في برلين في ١٥ نوفمبر ١٨٨٤ لتقسيم القارة، حينما نجح في جمع ممثلي القوى الرئيسية في ذلك الوقت من أميركا حتى روسيا مروراً بكل القوى الأوروبية، وهي مجموعة من الدول ذات مصالح متضاربة فضلت التعاون والتفاهم على التناحر

وعلى نهر النيجر، ففرنسا كانت لاتزال في حالة حرب مع انكلترا، وأخيراً تتعهد كل الأطراف بإعلان الأطراف الأخرى بأطماعها المقبلة حتى يأخذ كل منهم احتياطاته الخاصة.

رلين جديد



عن وضع كان سائداً ثم تغير في الستينات، وهو الوضع المتشابك الذي بدأ مع تقسيمات مؤتمر برلين.

والذي حدث هو أن الاحتلال الألماني والبلجيكي لتلك المناطق وطد وضع الأقلية الأرستقراطية من التوتسي رعاة البقر الذين جاءوا من الشمال نظراً لقدراتهم في التعلم والادارة، وفرضوا سيطرتهم على الأغلبية من الهوتو في رواندا وبوروندي وأجزاء من زائير، أوغندا، وبعد أن حلت فرنسا محل بلجيكا دعمت الهوتو الذين حكموا خلال العقود الثلاثة من بعد الاستقلال في رواندا، وكانت وجهة نظر فرنسا أنهم الأحق بالحكم، وهو ما جعلها ترى في تمرد التوتسي في أحداث ١٩٩٤، تدخلاً أمريكياً واتهامها بتدريب قوات الشرطة والجيش الرواندي سرّاً، وهنا نرى إلى أي مدى صنع الغربيون الفوضى بقلب بارد، فيما يتحدثون عن معاناة إنسانية تقع من جراء هذه الحروب التي يزكونها هم أساساً. فوضى انسكاب الدم على الحدود التي وضع أساسها مؤتمر برلين، مما جعل الحكومة الرواندية تطالب قبل عامين بمؤتمر برلين جديد، أي إعادة رسم الحدود مرة أخرى، وهو ما يعني انغماساً أفريقياً جديداً في الحروب والمنازعات.

المحصلة

والمحصلة النهائية أن تكون الدول الأفريقية الحديثة وفق الحدود التي وضعها الاستعمار، أسفر عن وجود جماعات عرقية وثقافية ولغوية متنافرة المصالح، ومن ثم أضحى تسجيل تاريخ هذه الدول أمر أكثر صعوبة، لأنه كيف في ظل هذه الصعوبة متعددة الأسباب كتابة هذا التاريخ بشكل موضوعي؟ وكيف تقدم عملية التأريخ منظوراً وطنياً واحداً مع اختلاف الجماعات في ما بينها؟ وكيف يتحقق هذا مع تنوع اللغات وتضارب الولاءات القبلية؟ فضلاً عن وجود ثقافة فوق مستوى الثقافات الوطنية تخترق الحدود.

وليس هذا وحسب، ولكن استمرار تدهور الموارد الاقتصادية لهذه القارة الغنية، وتوقف خطط التنمية فيها، وحياة شعوبها في فقر مدقع إلى أن يأتي الله بأمر من عنده

معروفة، مما عوق عمليات الاندماج الوطني، وخلق نوعاً من عدم الاستقرار الدائم الذي يولد الحروب الأهلية مرة تلو الأخرى، ومن ثم تأخر الاقتصاد الوطني وغياب خطط التنمية. دولة أنغولا كانت مثلاً واضحاً على ذلك عند بداية المطالبة بالاستقلال عن الاستعمار البرتغالي حيث ظهرت آنذاك حركتان تطالبان بالاستقلال وهما الحركة الشعبية لتحرير أنغولا «ميلاً» وتمثل الاتجاه الحضري حيث ينتمي غالبية أعضائها إلى قبائل الشمال والشرق، وحركة الاتحاد الوطني من أجل الاستقلال العام لأنغولا (يونيتا) والتي تمثل الاتجاه الريفي (قبائل الجنوب والمرتفعات الوسطى والغرب)، فضلاً عن الخلافات المذهبية التي لعبت دورها في عدم توحيد صفوف الحركتين حيث يغلب على أعضاء حركة «ميلاً» المذهب الكاثوليكي، أما «يونيتا» فيغلب عليها المذهب البروتستانتي، ومن ثم توجهت يونيتا نحو الغرب وجمهورية جنوب أفريقيا (العنصرية) آنذاك، وكانت نتيجة هذه الاختلافات انهيار الائتلاف الموقع بينهما عام ١٩٧٥ عقب استقلال أنغولا، واندلاع الحرب الأهلية.

الأحداث فيما بعد أثبتت أن القبلية والمذهبية، كانت سداً منيعاً في وجه الوحدة الوطنية، وتسببت في إطالة أمد الحرب التي بدورها عمقت من النزعة القبلية. وقد تفاقمت هذه الظاهرة بعد انتهاء الحرب الباردة، حيث أتاحت فرصة للجماعات العرقية المغلوبة على أمرها أن تقاوم الظلم والعسف الذي عانت منه طويلاً، ومن ثم تفاقمت آثار الظاهرة في السنوات الأخيرة بما يوحي أن العديد من مناطق أفريقيا ستواجه تحديات هائلة في القرن المقبل.

بأيديهم لا بأيدي غيرهم

والدليل على ذلك أن الماسي والمجازر التي بدأت بمذابح الهوتو ضد التوتسي عام ١٩٩٤ وما حدث بعدها في زائير ورواندا لم تكن مجرد مأس إنسانية فقط، ولكنها كانت تعبيراً

و كما هي العادة في المؤتمرات الدولية أو الإقليمية انتهز الحاضرون الفرصة ليعبروا علناً عن رفضهم لمسألة العبودية وأكدوا في الوقت نفسه اهتمامهم الشديد برفع المستوى الاجتماعي والمادي والثقافي لأهل القارة الأصليين، وهو التقليد المستخدم منذ الأزل ليبرر به الغازي غزوته.

هذا المؤتمر وضع الحدود بين الدول الأفريقية حسب خطوط الطول والعرض دون مراعاة لظروف القارة وشعوبها، وعلى سبيل المثال ما فعلته بلجيكا عند استعمارها للكونغو، من تكريس للقبلية والتمايز العرقي والثقافي والاقتصادي بين المناطق المختلفة لهذه الدولة.

لقد كان هذا التقسيم سبباً في انقسام القبيلة الواحدة بين أكثر من وحدة سياسية، فضلاً عن تواجد عدد من القبائل المتنافرة عرقياً ودينياً ومذهبياً داخل حدود سياسة غير



ظلّت الجالية الإسلامية في أمريكا رغم قوتها ووفرة عدد أفرادها دون فعالية أو تأثير على صانع القرار الأمريكي لفترة طويلة، مما يعني أنها جالية مهمشة، على العكس تماما من الجالية اليهودية التي تتحكم في القرار الأمريكي لصالح الدولة اليهودية التي تحتل أرض فلسطين المسلمة.

ولكن في الفترة الأخيرة ظهرت مؤسسات توعية جديدة في أوساط الجاليات المسلمة في الغرب وأمريكا بشكل عام، تعني بالمطالب الجماعية للجاليات وعلاقتها مع الدولة والمجتمع، ويعتبر المجلس الإسلامي الأمريكي من أول هذه المؤسسات في الولايات المتحدة (تأسس عام ١٩٩٠، حيث برز من خلال التواصل مع دوائر صنع القرار هناك وعلى صعيد الجالية المسلمة أيضا، وعلى عاتق هذا المجلس يقع عبء ثقيل،

فقضايا مشاكل الجالية المسلمة في أمريكا متعددة، ويعاني أبناء الجالية بسببها الكثير، وربما أولها وأكثرها أهمية، تلك المتعلقة بأن كل مسلم هو شخص مشبوه، ومن ثم كان موضوع استخدام قانون الأدلة السرية ضد أفراد الجالية من قبل وزارة العدل ومكتب الهجرة والتجنيس بطريقة انتقائية والذي يتم بمقتضاه سجن أي من أفراد الجالية بدون تهمة محددة، على الرغم من عدم دستورية هذا العمل على رأس القائمة. وعلى القائمة أيضا تركيز الاهتمام بعزل وتفشيح أفراد الجالية المسلمة والعربية في المطارات، وهذه النقطة تصب في نفس الاتجاه، وإن كان هذا على الصعيد الداخلي بالنسبة لأبناء الجالية فإنهم أيضا غير منعزلين عن مجتمعاتهم الأم، ويحسون بوقع السياسة مزدوجة المعايير التي تتعامل بها أمريكا مع قضايا العالم العربي والإسلامي في فلسطين وكشمير وباكستان وليبيا والسودان وغيرها

تحركات مثمرة للموصول إلى صانع القرار

■ نشاط المجلس الإسلامي الأمريكي أثمر في مايو الماضي عن عقد مؤتمره الثامن والذي كان تحت عنوان « المسلمون الأمريكيون عام ٢٠٠٠م »، وحضره عدد من أعضاء الكونجرس ووزير المواصلات، وساندي بيرجر مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، الذي قدم للمؤتمر تقريراً حول سياسات الولايات المتحدة في المنطقة العربية والإسلامية، وكذلك حضر عدد من السفراء ورجال السلك الدبلوماسي والشخصيات العامة في المجتمع الأمريكي. المؤتمر ناقشوا العديد من القضايا مع المسؤولين الأمريكيين وخرجوا بالعديد من التوصيات التي تصب في تفعيل دور الجالية في الولايات المتحدة، وخلص العديد إلى أن مستقبل الجالية سيكون أفضل من السابق، فقد أشار عاطف هارون المدير التنفيذي السابق للمجلس الإسلامي إلى أن الجالية المسلمة ستكون « الصوت المرجح » في الانتخابات الرئاسية المقبلة وعليه ستكون موضع اهتمام المرشحين بشتى اتجاهاتهم ومشاريهم، ودعا إلى الدخول المبكر المباشر في العملية السياسية، والاهتمام بالحملات

الانتخابية والتطوع فيها، والأهم من ذلك كله الاتجاه إلى صناديق الاقتراع والتصويت. الدكتور جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الأمريكي، وهو شخصية سياسية أمريكية مرموقة من أصل عربي، ركز أيضا على أن انتخابات عام ٢٠٠٠ ستشهد مرحلة « الدخول » الإسلامي الفعلي العملية السياسية، بعد أن كانت انتخابات عام ١٩٩٦ هي مرحلة « الوصول » إلى عتبة الباب السياسي، كما دعا إلى البحث عن أرضية مشتركة بين القيم الإسلامية والقيم الأمريكية، وتقديمها للمجتمع الأمريكي كمساهمة إسلامية أميركية للمجتمع تسعى إلى الرقي به والعمل على حل معضلاته وتحدياته.

خطوات عملية

وإذا كان التبشير بدخول المسلمين كقوة فاعلة في معترك العمل السياسي الأمريكي أحد ملامح هذا المؤتمر، فإن خطوات عملية على هذا الصعيد أخذت ملامحها في التبلور، فقد دعا الدكتور أغا سعيد رئيس « التحالف الإسلامي الأمريكي » إلى ضرورة تحالف جميع القوى الإسلامية والعربية،

في الساحة الأمريكية وتوحيد مواقفها حيال القضايا الرئيسية الهامة على الصعيد الداخلي والخارجي ومن ثم التقدم ببرنامج عمل موحد لمرشحي انتخابات عام ٢٠٠٠، وأشار إلى أن خطوة عملية هامة قد اتخذت في هذا الاتجاه، وهي تكوين « التحالف السياسي الأمريكي »، الذي يرأسه حاليا، والذي ضم معظم المنظمات والهيئات السياسية الإسلامية الأمريكية.

تحرك مثمر

أعضاء الكونجرس الذين حضروا هذا المؤتمر أعربوا عن تأييدهم لموقف الجالية حيال بعض

هل تكون الجالية الإسلامية صوتاً مرموقاً



قرار رسمي في الكونجرس سوف يقدم للتصويت.

المستقبل

التقرير الذي خرج عن المؤتمر والذي استقينا المعلومات السالفة منه، يوحي بأن ثمة كثير يمكن أن تفعله الجالية المسلمة في أميركا، عبر تحريكها المنظم العقلاني والفعال، وأن توحيد الجهود سوف يأتي بخير كثير، خصوصا إذا أحس صانع القرار الأميركي بحجم وقوة الجالية الإسلامية هناك، وحتى أن كان هذا ليس بالأمر الهين فإنه ليس بالأمر المستحيل ■

وخلص إلى أن قانون «الدليل السري» مخالف للدستور الأمريكي الذي ينص صراحة على حق المتهم في معرفة سبب اتهامه، وإطلاعه على الأدلة المتوفرة لدى الدولة ضده ومواجهته بالشهود، وتوفير محاكمة عادلة له فقام بالاتصال بعدد من أعضاء الكونجرس الآخرين الذين أيده في رأيه، وتقدموا بطلب رسمي حمل توقيع ١٧ عضو كونجرس آخرين من ولايات مختلفة يطالب بإلغاء هذا القانون، كما قاموا بكتابة رسالة للرئيس كلبنتون، والسيدة جانت رينو المدعي العام بهذا الخصوص، ومن ثم تحولت القضية إلى مشروع

القضايا، وأبدوا استنكارهم لاستخدام الأدلة السرية، كما أشادوا بالجالية المسلمة التي تنمو بشكل مطرد اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وتظهر اهتماما كبيرا بالسياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة وتسعى لتكون شريكا في عملية تشكيل وصناعة القرارات الحيوية لمجتمعها الأمريكي. وعلى الصعيد العلمي قام عدد من أعضاء الجالية بالاتصال بمكتب عضو الكونجرس توم كامبل في كاليفورنيا حيث وقعت بعض الاعتقالات وفقا لقانون «الدليل السري». عضو الكونجرس استجاب لهم ودرس الموضوع

حآفي الانتخابات الأمريكية المقبلة؟!



يهمنا أياك..

أخي القارئ الكريم:

إننا نعتز برأيك، ويهمنا التواصل معك دائماً، ولذا فإن وجهة نظرك في أبواب المجلة ستضيف لنا ولك الكثير، فهي مجلتك من قبل وبعد.

إننا نأمل منك مليء هذه القسيمة، أو إضافة أي تعليق برفقتها حتى تكون مشاركتك في تطوير المجلة فعالة، ويدورنا نستطيع تلافي أي تقصير.

١. ماذا أعجبك من أبواب هذا العدد؟

٢. ما هو الباب الذي تتمنى إضافته للمجلة؟

٣. ما هو الباب الذي ترى حذفه أمراً مفيداً؟

٤. ما رأيك في عملية التبويب، والشكل العام للمجلة؟ (الإخراج، الخطوط، الصور)

٥. هل لديك اقتراح لموضوع جديد تود إضافته للمجلة؟

إن لم يكن هناك أية موانع

الاسم:

العمر:

المستوى الدراسي:

المدينة:

الدولة:

■ يجب أن نبني أوروبا بدون دول مواجهة، أوروبا موحدة، ديمقراطية، تعيش في سلام لأول مرة في تاريخها.

بل كلينتون رئيس الولايات المتحدة

■ شكراً لملوسفيتش وسياساته فلا يوجد صرب اليوم في كارجينا في كرواتيا ولم يعد هناك صرب في سلوفينيا ولا صرب في غرب البوسنة كما تلقت صربياً ما يزيد عن ٦٠٠ ألف لاجئ صربي ممن لم يجد العناية اللازمة.

الأسقف اريتميجي

أسقف الكنيسة الصربية الأرثوذكسية في كوسوفو

■ خلال السنوات العشر الماضية ذهبنا للحرب ٤ مرات على الدبابات وبعد كل حرب عاد الصرب على الجرارات الزراعية.

زوران دجيندك أحد زعماء المعارضة الصربية

■ يستطيع الإنسان أن يبتسم ويبتسم ويبتسم ويبقى شريراً.

شكسبير

■ قلب المغفل في لسانه ولسان العاقل في قلبه.

فرانكلين ١٧٣٣

■ الشيء الوحيد الذي نخافه هو الخوف نفسه.

فرانكلين روزفلت ١٩٣٣

تتريلاتنا الكبرى



خزانة ٣ باب 10-M RF



خزانة ٦ باب RB-29 RF



خزانة ٤ باب RB-35 RF



خزانة ٥ باب RB-27 RF



خزانة ٦ باب RB-31 RF

نفتح أيام الجمع

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم
Ali Abdulwahab, Sons & Co.

معرض الشويخ. الري. الدائري الرابع
4818424

معرض الشعب شارع السور 2434557

Tel : 804449

معرض الفروانية طريق المطار
4319060/5

١٩٩٩/١٠/٢٩ حتى ١٩٩٩/٩/٢٠

ت ٩٩/١٤٠/١١٣٨



رجل أعمال جنوب أفريقي خسر أمواله خمس مرات وكان يبدأ من جديد ١٠٠!

٩٩ اسماعيل دارسوت شاب عمره ١٨ سنة يترك المدرسة، ولا يستسلم ويبدأ العمل الجاد، يقضي أكثر من ١٦ ساعة يوميا في العمل ٧ أيام في الأسبوع، يجد أبوابا مغلقة هنا وهناك ويصطدم بالمصاعب والعقبات في كل يوم ولا ييأس، وعندما بلغ عمره ٢٠ سنة استطاع بعمله أن يجمع مليون راند جنوب أفريقي (تعاادل ٢٠٠ ألف دولار أمريكي) واستمر في التوسع ولكنه بعد ثلاث سنوات أفلس تماما ولم يبق له فلس أحمر، وتساءل هل يستسلم ويبكي حظه وينعزل في منزله فلقد خسر كل ما بناه في سنوات. ٦٦

تحدي

ولكن هذا لم يكن من طبع إسماعيل فلقد شرب التحدي مع حبيب أمه وتعلم أن الحياة ليست نجاحات متتالية فقط ولم ير في العمل اليدوي أدنى عيب، بدأ يشتري بضاعة من محلات الجملة ويحملها ويبيعها على محلات الفرد، سار على قدميه حتى تقطعت أحذيته وتشققت قدماه. لم يتوقف بسبب البرد القارس ولا الحر الشديد ولا المطر فهو في بحث عن لقمة عيش شريفة، والعار ليس في طلب هذه اللقمة بسبب بساطة العمل الذي يقوم به، ولكن العار بالنسبة له أن يجلس في البيت ينعى حظه ويطلب من الآخرين أن يعطوه ويساعدوه. يؤمن إسماعيل بأنه بقدر ما في الحياة من سعادة فلا بد أن فيها كذلك مشاكل،



• المصنع في توسع دائم



• تحدي قصته من داخل مصنعها

يفعل
الخير
ومستعد
للتبرع
بخط
إنتاج
للمعلبات
في أفريقيا

إسماعيل دارسوت:

اليأس عند الفشل يعني عدم الثقة بالله

الصابون وبدأ مصنعا للصابون، رأى أن السوق بحاجة ماسة الى تزويدها بنبات الفطر الذي يستخدم في الطعام فقرر أن يبدأ مزرعة للفطر أقامها على ١٠٠٠ متر مربع ويقول أنه يستطيع أن يقطف الثمار كل ثلاثة أيام بعد توفير الحرارة والرطوبة المناسبة وان إنتاج هذه المزرعة سيكفي لتشغيل خط تعليب الفطر. يعمل

نجاح

توسع في مجالات أخرى فاشترى المزرعة واشترى بعض المزارع الأخرى باع خطوط الإنتاج القديمة واشترى أحدث منها، جدد المصنع وبدأ في إنتاج اللحوم الحلال المعلبة بأشكال مختلفة، كبة، نقانق، لحوم أبقار مشوية.. إلخ، كما بدأ في إنتاج أنواع من عصير الفواكه المعلبة

والنجاح لا يأتي سهلاً فلا بد من دفع الثمن الغالي من الجهد والعرق.

خلال سنوات استطاع أن يصعد من جديد وإرادة من حديد وأن يحقق المليون راند للمرة الثانية ولكن تعود الكرة ليفشل من جديد ويفلس! خمس مرات استطاع أن يثبت نفسه في دنيا رجال الأعمال وفي كل مرة يخسر كل ماله، حقيقة أنه يحب المخاطرة ولكنه بقدر استعداده للمخاطرة له إرادة من حديد لينهض من جديد ولا يمل من التسلق نحو القمة.

الهجرة الى بريطانيا

في المرة الخامسة وكان هذا في أواخر حكم البيض في جنوب أفريقيا اخترع لعبة للأطفال اسمها التفرقة (يقصد بما التفرقة بين السود والبيض) وقام بتصنيعها في هونغ كونغ وجلب كمية منها لقيت نجاحاً باهراً فقام بصنع كمية كبيرة واستوردها إلى جنوب أفريقيا وهنا انتبهت سلطات الحكومة البيضاء لذلك وقررت مصادرة كل البضاعة مما يعني إفلاساً من جديد لهذا الرجل الحديدي، ولم تكف السلطات بذلك بل بدأت في مطاردته. ولم يجد إسماعيل مناصاً من الهرب والهجرة إلى بريطانيا خوفاً من الشرطة في جنوب أفريقيا مما يعني اعتقاله مثل باقي أخوانه المسلمين الذين اعتقلوا واستشهد كثير منهم على أيدي مخابرات الحكومة البيضاء، مثل زعيم المسلمين في كيب تاون الشهيد الشيخ عبدالله هارون رحمه الله الذي عارض نظام التفرقة العنصرية في خطبة يوم الجمعة فكان مصيره الاعتقال ثم استشهد رحمه الله تحت التعذيب وأعلنت الشرطة آنذاك أنه انتحر بسقوطه من الشباك..! مثله في ذلك مثل ٣٦ شهيداً مسلماً قضوا على أيدي المخابرات أثناء حكم البيض في جنوب أفريقيا.

العودة الى الوطن

وصل بريطانيا وهو لا يملك نقيراً، استطاع الحصول على قرض من أحد معارفه وبدأ يبيع عصير الفواكه في عربة متقلة، وجاء التوفيق من الله حين رأى يوماً سيارة قديمة معروضة للبيع بسعر رخيص، اشتراها ثم أصلحها وباعها بأرباح طيبة فقرر الاستمرار في شراء السيارات القديمة والسيارات الرياضية التي كان يصلحها في كراج منزله ثم يبيعهها، ومن جديد استطاع أن يجمع ما يعادل ١٠.٠٠٠ دولار أمريكي وسقطت حكومة البيض في جنوب أفريقيا فقرر أن يعود إلى بلده ويدفع من هذا المبلغ تذاكر السفر ويبدأ من جديد في بلده ويؤجر أرضاً زراعية فيها مخزنين للعلف ويحول أحدهما إلى مصنع لتعليب الفاصوليا والبازيلاء وباقي الخضراوات بعد ما اشترى خطاً لتعليب من إحدى الشركات التي أفلس، وبيارك الله له ويوسع في خطوط الإنتاج حتى وصلت ٧ خطوط مختلفة لمنتجات مختلفة وتباع منتجاته في طول البلاد وعرضها.

اخترع
لعبة
أطفال
اسمها



• إسماعيل دارسوب في مكتبه مع رئيس التحرير

«التفرقة»
فطاردته
الحكومة
العنصرية



• خط إنتاج في مصنع المعلبات

معه اثنان من أبنائه ويدفع لهما راتباً شهرياً إضافة إلى نسبة من أرباح المصنع. سألناه كم كان رأسماله عندما بدأ قال ٢٠ ألف دولار أمريكي أما الآن فيزيد بكثير عن مليون دولار أمريكي (خلال ٤ سنوات) رفض أن يقول كم يزيد عن المليون.

في نهاية اللقاء أبدى استعداده لأن يتبرع بخط إنتاج للمعلبات لجمعية العون المباشر شريطة أن تقيمه في منطقة محتاجة في أفريقيا. كما أبدى استعداده لتدريب العمال على نفقته الخاصة ودعنا إسماعيل دارسوب الذي يبلغ من العمر حوالي ٦١ سنة إلى السيارة وهو يريد «الأيأس عند الفشل يعني أنك لا تثق بالله..»

وفتح مصنعا جديدا لإنتاج تعليب البهارات، ولأنه يملك الخبرة تعاقد مع رجل أبيض كان يعمل مديراً لأكبر مصنع في جنوب أفريقيا لإنتاج البهارات وأعطاه نصف المصنع. تعاقد مع مزارع (والبيض في جنوب أفريقيا من أفضل المزارعين في العالم) في زراعة الفواكه التي تحتاج إليها مصانعه، كما قام بزراعة كمية كبيرة من الطماطم التي يحتاج إليها. رأى أن هناك سوقاً لزيت الطعام ففتح خطاً لإنتاج الزيت، ووجد أن أسعار حبوب دوار الشمس في تذبذب لا يستطيع الاعتماد عليها فقرر زراعة دوار الشمس، رأي أن المخلفات الزيتية التي تبقى ليس لها قيمة كبيرة في السوق فقرر استغلالها في صنع

صحتك عند السفر

اسأل الطبيب واحتفظ بالاسم العلمي للدواء



أسافر أحيانا وأضطر لتمديد سفري وقد أفقد الدواء أو أنساه في مكان فما الحل؟
يجب أن تقسم الأدوية التي تأخذها الى قسمين متشابهين، أحدهما ضعه في أكياس ثم اجعله في ملابسك التي تلبسها أثناء السفر أو في أحد الأكياس التي يمكن ربطها حول البطن، والجزء الثاني يمكنك وضعه في حقيبة اليد واحتمال ضياع الاثنين معاً صعب. كذلك من الضرورة ان تحمل أكثر من نسخة من الوصفات الدوائية التي تأخذها حيث تستطيع تصور الوصفة التي يجب ان تشمل الاسم العلمي للدواء وليس التجاري فالدواء الواحد قد يتغير اسمه من بلد لآخر ومقدار الجرعة وعدد مرات الجرعة.. الخ. وضع نسخة مع النقود ونسخة من هذه الوصفة في مكان آخر ■

دوار السفر

أسافر كثيراً وأعاني من متاعب بسبب دوار السفر والاستفراغ الذي يصيبني في الطائرة أو الباخرة وأحيانا في السيارة أثناء السفر الطويل فهل من حل؟

هناك أدوية تعالج دوار السفر من مضادات الهستامين وكمثال حبوب درامامين (Dramamin) أو ستيامتيل (Stematil) أو غيرها ويوجد كذلك لصقات صغيرة يلصقها المسافر على صدره وفيها دواء سكوبولين (Scopolamine)، ولكن لا يجوز لمن يقود السيارة (أو الطائرة) أن يأخذ هذه الأدوية لأنها قد تسبب نوعاً من النعاس، وخاصة إذا كنت تأخذ أدوية مهدئة أو أدوية أخرى مضادة للحساسية، ويزداد خطر هذه الأدوية عندما يشرب الشخص أي نوع من الخمور (لا سمح الله). وبالنسبة للذين يتضايقون من الدوخة أو النعاس بسبب الأدوية المذكورة أعلاه ينصح لهم بأخذ دواء Meclizine ولكن هذا الدواء لا يجوز تناوله من قبل الأطفال اقل من ١٢ سنة ■



لو خرجت ريب سكون أول طربية مسلمة في قبيلتها

زينب فتاة يتيمة مات أبوها قبل أن تبلغ الرابعة من العمر أمها تعمل في أعمال مختلفة وقد تكون محظوظة عندما تستطيع أن تأتي آخر النهار ومعها طعام لأيتامها الستة وبذلك يأكلوا وجبة من الدقيق وربما الفاصوليا مرة في الأسبوع ولكن معظم الأيام ينام الأيتام على الطوى جائعين.

منطقتهم في شمال كينيا من أفقر المناطق، فهناك يندر أن ترى العشب بسبب قلة الأمطار حتى أولئك الذين يملكون البقر أو الماعز لا يستطيعون حلب البقر بشكل معقول لأن الماشية نادراً ما تجد طعاماً.

زينب تلبس نفس الثوب يوميا باستمرار لأنها لا تملك ثوباً غيره وقد ورثته عن أختها التي ماتت بالمalaria منذ سنتين. والتي كان بالإمكان إنقاذها لو توفر لها العلاج ولكن من أين لهذه العائلة الفقيرة أن تحصل على قيمة العلاج (١٥ فلساً أو ٢٠ هللة).

زينب وإخوانها ينامون على التراب بدون غطاء لا يملكون حذاء ولا فراشا، في ملابس كل منهم أكثر من رقعة وتوجد في المنطقة ثلاث منظمات كنيسة تقدم المعونات لمن يوافق على بيع دينه .. ولكن أم زينب رغم جهلها بدينها ترفض ذلك.

ويشاء الله أن تمتد يد الخير ممثلة في الوقف التعليمي للجنة مسلمي أفريقيا لانتشال زينب وتبدأ في الدراسة وتبدع في دراستها فهي دائماً متفوقة في جميع المواد خاصة في حفظ القرآن وفي المواد العلمية في الابتدائية والمتوسطة وتدخل زينب الثانوية وتحصل على شهادات التفوق وتفوز بالمرتبة الأولى على آلاف الطلبة ويتدخل الوقف التعليمي للحصول على قبول لها في كلية الطب في إحدى الدول العربية ويضمن لها مصروفات الدراسة بينما جميع إخوانها لازالوا أميين.. في انتظار قبولها بدأت العمل الدعوي فهي تدرس البنات في مدرسة الدعوة ولها دروس للنساء في قريتها.

لو تخرجت زينب فستكون أول طبيبة في كل قبيلتها من المسلمين ونسأل زينب ماذا تتمنى فتقول حفظ القرآن ثم العمل في الدعوة وعلاج أهلي الذين يموتون بالعشرات من أمراض بسيطة لأنه لا يوجد طبيب يعالجهم.

وتبكي زينب وهي تدعو لكل من ساهم في الوقف التعليمي الذي أنقذها من مثلث الفقر والجهل والمرض وتبدو مصممة على أن تعود إلى قريتها بعد التخرج وكلها حماس حتى تساهم في إنقاذ أهلها ونشر الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

أمثال زينب آلاف من أبنائنا وبناتنا من الفقراء الأذكياء المتحمسين لدينهم لكنهم لا يملكون الإمكانيات للدراسة والتعليم، لقد ساعدنا في الوقف التعليمي المئات من أمثال زينب ولكن يبقى الكثيرون بحاجة إلى مساعدة.

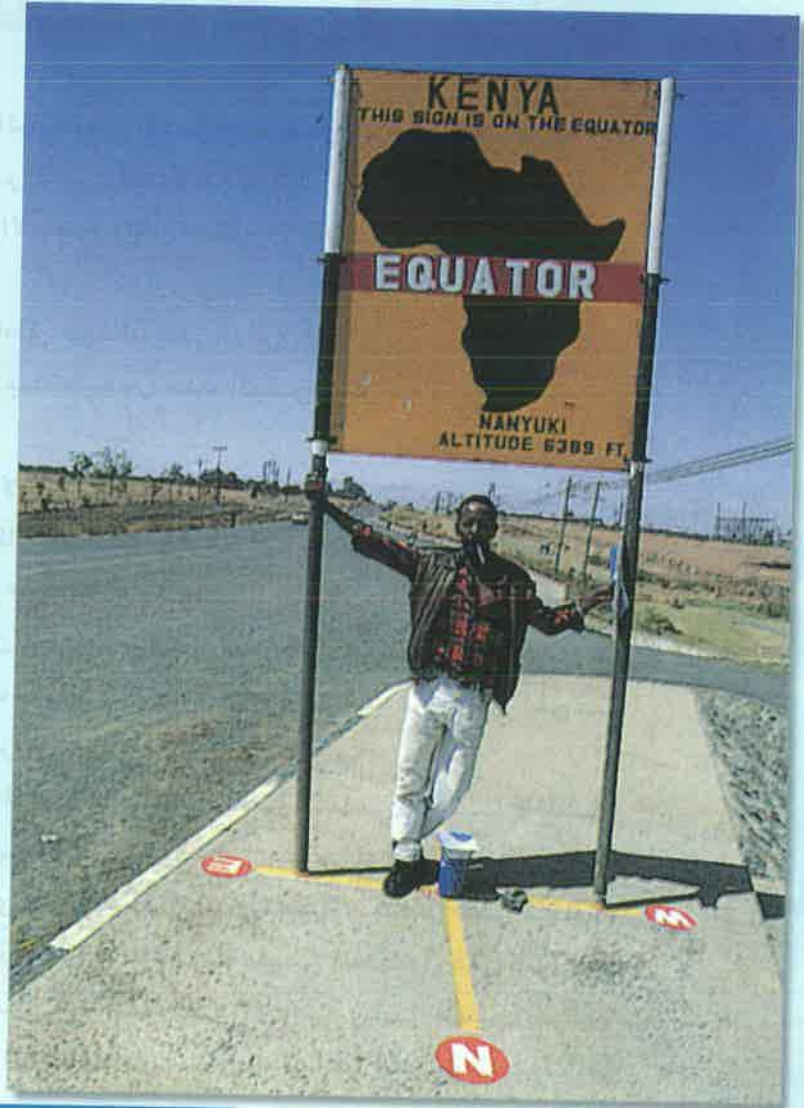
قيمة السهم للوقف التعليمي 100 دينار كويتي أو 1250 ريال سعودي
يستثمر ريعه في الإنفاق على أوجه التعليم مثل زينب

جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي أفريقيا - الوقف التعليمي - ص.ب. ١٤١٤٠ الصفاة - الكويت



أيه أنا..؟

عندما تضيق في كينيا ولا تعرف ان كنت في شمال خط الاستواء أو جنوبه ما عليك الا أن تذهب في الطريق بين العاصمة نيروبي ومدينة نانيوكي وستجد لوحة كتب عليها هنا يمر خط الاستواء وستجد بقربها دوغلاس وهو شاب افريقي يخبرك بأنه في شمال خط الاستواء تلتف الشجيرات الزاحفة على الأشجار الكبيرة باتجاه عقارب الساعة، أما إذا كنت في جنوب خط الاستواء فأنها تلتف عكس عقارب الساعة، وهناك طريقة ثانية تحتاج إلى معدات ولكن دوغلاس دائما مستعد لهذا إذ يملأ قمع بالماء بعد ان يغلقه من الأسفل بإصبعه ثم يضع بعض عيدان الكبريت لتطفو على الماء ثم يترك الماء ينزل من القمع فتجد أن عيدان الكبريت تدور مع عقارب الساعة إذا كنت شمال خط الاستواء. تسير أربعين مترا جنوبا، وتكرر نفس التجربة وتري ان العيدان تدور بعكس عقارب الساعة. ولكن إذا فعلت ذلك على خط الاستواء فما هي النتيجة؟ العيدان لا تدور وتنزل مع الماء.. هل اقتنعت؟ اذن اعط دوغلاس بعض المال.



فخور بدينه..

مسلم فخور بدينه في موزمبيق (شرق أفريقيا) أبي إلا أن يظهر اعتزازه بالإسلام بطريقته الخاصة، فكتب على سيارته بالعربية «كن فيكون».



سر الزهد

قيل للحسن البصري: ما سر زهدك في

الدنيا؟

فقال: علمت بأن رزقي لن يأخذه غيري فاطمأن قلبي له، وعلمت بأن علمي لا يقوم به غيري فاشتغلت به. وعلمت ان الله مطلع على فاستحييت ان أقابله على معصية، وعلمت ان الموت ينتظرني فاعدت

الزاد للقاء الله.

للنعر

أنا خاطئ أنا مذنب أنا عاصي
هو راحم هو غافر هو كافي
قابلتهن ثلاثة بثلاثة
ولتغلبن أوصافه أوصافي

احذر الغارات الأربع

- ❖ غارة ملك الموت على روحك.
- ❖ غارة الورثة على أموالك.
- ❖ غارة الدود على جسدك.
- ❖ غارة الغرماء على حسناتك.

بخل وبخلاء..

الأكل.. فقال لهما:

هل تعرفان قصة يونس عليه السلام. والسمة؟ فقالا: لا.
قال: دعوني أسأل هذه السمكة، فوضع فمه على أذنها ثم رفع رأسه وقال: إنها تقول هنا تحت الطبق سمكتان أكبر مني سنا فاسألهما إنهما أعرف مني بالقصة.

من شابه سيده..

■ روي عن بعضهم أنه قال: اشتد على الجوع مرة ولم أجد أمامي إلا دار فلان، فقلت أطرق بابه على ما أعلمه من بخله عله يرق لحالي فيطعمني. فلما طرقت الباب خرج لي غلامه. فقلت له: أين سيدك؟ فقال: والله لا قلت لك عليه إلا إذا أعطيتني خبزة. فرجعت هاربا.

ضيوف

■ ذهب أحد البخلاء إلى بقال ليشتري منه تمراً فقال البخيل للبقال: هل عندك تمر دقيق النواة عظيم الشحم كثير الحلاوة فقال البقال: نعم قال البخيل: فاضبط ميزانك واعص شيطانك واعطني منه بعشرة فلوس (حوالي نصف درهم) فقال البقال ساخراً: لابد أن يكون عندك ضيوف اليوم، فرد عليه: لا ولكني أريد أن امتع نفسي وغيالي.

السمكة تكلمت

■ دخل رجل على بخيلين يأكلان سمكا وأمامهما ثلاث سمكات، فلما أحسا بقدومه وضعوا سمكتين كبيرتين تحت الطبق وأبقيا الصغيرة فوقه، وكان قد رأى ما فعلا من فتحة الباب فوضعا الصغيرة وعرضا عليه

أنوار الحكمة

قال أحد السلف: «شقي إبليس بخمسة أشياء: لم يقر بالذنب، ولم يندم، ولم يلم نفسه، ولم يعزم على التوبة، وقنط من رحمة الله. وسعد آدم بخمسة أشياء: أقر بالذنب، وندم عليه، ولام نفسه، وأسرع في التوبة، ولم يقنط من رحمة الله».





1999

إلى الكوثر

هذه الصفحة من أجلكم إخواني القراء .. الرجاء عدم التردد في الكتابة إلينا في أي موضوع على عنوان المجلة .. وشكراً

ماذا فعل الحكام الوطنيون؟

وتشجيعهم على النزاع والقتال فيما بينهم.

منذ حصولنا على الاستقلال بدأنا نقتل بعضنا بعضاً وقبلنا باستعمار جديد هذه المرة بتنفيذ من أشخاص يحكموننا وهم في منتهى السوء. أشخاص لون بشرتهم أسود ولكن قلوبهم أكثر سواداً. لماذا لا نقولها صراحة ان الاستقلال دمر أفريقيا إذ جعل مصيرها في أيد فاسدة غير كفؤة، وليس لديها خبرة في الإدارة تحكم بلادها بنفس عقلية شيخ القرية، تهدد موارد البلاد وتؤدي العباد. أما أن الوقت الذي نطالب فيه بعودة الاستعمار الغربي إلى بلادنا لإدارتها وتطويرها فلأن اضطهد من أجنبي ولي بعض الحقوق، خير لي من أن اضطهد بدون أي حق على يد أفريقي مثلي، لا بد أن نبتلع كبرياناً ونقبل باستعمار في عالم بدأ يعتمد بعضه على بعض. فقد ثبت بالدليل القاطع ان الاستعمار الأسود أشد وأكثر ظلماً من استعمار البيض.

عبد السلام أوكوت
أبادن، نيجيريا

الأخ رئيس التحرير:

كأفريقي أعيش جنوب الصحراء أتساءل دائماً ماذا فعل لنا الاستقلال، لقد أهدانا استقلالنا عن الدول الاستعمارية حكماً فاسدين لا يعرفون إلا مصلحة جيوبهم ورغم الزيادة في الناتج القومي إلا أن هذا لم ينعكس على المواطن المسكين في الشارع أو القرية.

لقد أحاط هؤلاء الحكام المفسدين أنفسهم بمجموعة من كبار الموظفين والاستشاريين الذي لا هم لهم إلا مص دماء الفقراء والمساكين، فهم يذكروننا بالخفافيش التي تمص دماء الحيوانات في بعض الغابات الأفريقية.

آثار هؤلاء الحكام الحروب التي ذهب ضحيتها ملايين الأبرياء من أبناء القارة السمراء لا شيء إلا لحبهم وتقائهم على الكرسي والسلطة التي تعطيهم الحق في ارتكاب جرائمهم.

الكثير من الرؤساء الأفارقة إن لم يكونوا جميعاً يعيش بسبب سياستهم في التفريق بين المواطنين وزرع بذور الاختلاف بينهم

إلى متى يا محطاتنا الفضائية؟!

هذه الشركات بين زملائه وإخوانه ويطالبهم بمقاطعتها ثارا لدين الله ولقيم مجتمعا وحرصا على مستقبل أبنائنا وبناتنا ، فوالله ان سكوتنا على هذا المنكر معصية ونحن قادرون على إزالته. فهذه المحطات مصدر دخلها الأساسي من الإعلانات وإذا ما قاطعت الغالبية العظمى من شعوبنا هذه المنتجات لتوقفت هذه المحطات عن بث ما يؤذينا.

يا أمة محمد.. ألا من يقول الحق ويزيل المنكر.. ألا من يوصل رسالة عملية إلى هؤلاء الذين يريدون لبناتنا الفجور ولأولادنا المخدرات والخمور .. إياكم أن تكونوا من الساكتين عن الحق فقد ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم شياطين خرساء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سليمان بن عبدالعزيز النجار
الرياض

كنت في سفر وخلال إقامتي في الفندق اطلعت على بعض المحطات التي ما كنت أعرفها ووجدت فيها ما لا يسر الإنسان المسلم.. لم أتوقع بأي حال من الأحوال ان تبث محطات عربية مثل art أو LBC مثل هذه البرامج الخلاعية الفاضحة التي تهدف إلى تحطيم أخلاق شبابنا وفتياتنا وتقضي على أحلامنا في مستقبل لأمتنا بين الأمم.

لم أصدق عيني وأنا أرى الفتيات في ملابس شفافة جدا وبدون أي ملابس داخلية يستعرضن أجسادهن في هذه المحطات. لا أدري إلى ماذا تهدف محطة art ببث هذه البرامج وعلمي ان من يملكها مسلم، أتمنى لو أن غيرته على دينه ومجتمعه وأهله تمنعه من السماح ببث هذه البرامج.

إنني أناشد كل قارئ يخشى الله ويحب أن يعيش في مجتمع طاهر ويغار على زوجته وأخته وبناته وأولاده أن يقاطع أي بضاعة تعلن في المحطات الفاجرة وأن ينشر أسماء

آل بوتو !

السيد/ رئيس التحرير حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
قبل سنوات قامت رئيسة وزراء
باكستان آنذاك بي نذير بوتو بزيارة
إلى جنوب أفريقيا وخلال الزيارة
قامت بإهداء ويني مانديلا زوجة
رئيس الجمهورية نيلسون مانديلا
نصف مليون راند (عملة جنوب
أفريقيا) وحتى يومنا هذا لا أحد
يعرف لماذا أعطيت ويني مانديلا هذا
المبلغ كما أنها حتى هذه اللحظة لم
تشرح لشعب جنوب أفريقيا كيفية
صرف هذه الأموال..!

إعطاء نصف مليون راند إلى امرأة
كافرة كان مؤلماً للغاية خاصة وأنا
نعرف من هي ويني مانديلا وأخبارها
في تعذيب الآخرين معروفة في
الصحف، تصورك من الأطفال
الجائعين والأيتام وغيرهم
سيستفيدون في هذا البلد أو في
باكستان من هذا المبلغ لو أعطى
لهم..!

لا أحد يشك في أن بي نذير بوتو
فاسدة ماليا وسياسيا لم تكن قادرة
على إدارة بلدها وبالتأكيد ما قرأنا
ورأينا من صورها ومغامراتها وهي
طالبة في بريطانيا لا يشجعنا على
الاعتقاد بأنها تعرف ما هو الإسلام.
لذا لا نعجب أن نرى المحكمة
الباكستانية تدينها بسرقة ٨.٦ مليون
دولار أمريكي وتأمراً بسجنها ٥
سنوات. كم أتمنى لو فتحت الحكومة
الباكستانية ملف آل بوتو وجريمة
اغتيال الرئيس الراحل ضياء الحق
رحمه الله... ولكنني أشك أن تفعل
الحكومة ذلك لأنها ليست أظهر
بكثير من بوتو.

السيدة حفيفة محمد
بيتر ماريتزبرج
جنوب أفريقيا

رسالتنا

سفير الخير والمحبة

بقدر ما تفرحنا وتثلج صدورنا تلك الفرحة التي
ترتسم على وجوه الفقراء واليتامى من أبناء أفريقيا،
عندما نقدم لهم جرعة ماء، أو حبة دواء، أو رداء تبرع به
طفل من أطفال الخليج لأخوتهم من أطفال أفريقيا
المساكين، تزعجنا تلك الأصوات التي تعلو بين الضينة
والضينة لتهاجم العمل الخيري، وتلصق به شتى التهم،
وهو منها براء.

إن ما يقدم هو عمل أمرنا الله به تجاه إخواننا في
العقيدة، وكيف لا وقد من علينا بوافر نعمته، وكيف لا
وقد فطر أهل الخليج منذ القدم على حب الخير والبذل
والعطاء، رغم ما كانوا يعانونه من شظف العيش وضيق
ذات اليد..

إن فعل الخير متأصل في شعوبنا الكريمة ويجري فيها
مجرى الدم في العروق، ولا يمكن وقفه بحال من
الأحوال.

إن خير أهل الكويت كان ولا يزال أكبر سفير لنا في
الخارج، سفير خير ومحبة مع الآخرين، ومحنة الغزو
كشفت لنا الكثير الكثير من هذا الوجه المشرق الجميل.
إن تأييد الآخرين لحقنا، ووقوفهم معنا لم يأت من
فراغ، ولكنه كان بفضل الله، وبفضل ما صنعتها الأيادي
البیضاء لأهل الكويت.

ما نريده ليس التبرص بالعمل الخيري، ولكن نريد
دعمه، لمساعدة أخوة لنا في الدين، تتكالب عليهم
المنظمات التبشيرية والتنصيرية، تحاول ردهم عن دينهم
- إن استطاعوا - مقابل حفنة دقيق، أو جرعة دواء،
(وقرأنا العظيم يكرر عشرات المرات «إنما المؤمنون أخوة»)
ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول «المسلم
للمسلم، ولا يسلّمه ولا يظلمه».

مواطن غيور على دينه

هجوم العلمانيين على العمل الخيري

بعض العلمانيين في الكويت لا يجدون شيئاً يكتبون عنه إلا الهجوم على العمل الخيري لا لشيء إلا لأن القائمين على الأعمال الخيرية من المتدينين وهم يكرهون المتدينين ولا أعرف واحداً منهم زار المؤسسات الخيرية وسأل القائمين عليها عن أعمالهم ووجه إليهم استفساراته وانتقاداته وسمع منهم ثم كتب ما يريد، المهم أنهم متدينون والعلمانيون يكرهون المتدينين وهذا يكفي للكتابة.

كنت أتصور أن هؤلاء الأخوة سيسرون بما قدمته المؤسسات الخيرية من أعمال طيبة في مشارق الأرض ومغاربها، وكنت أظنهم سيفتخرون بتضحيات معظم العاملين في الجمعيات الخيرية وتحملهم الصعاب والمشاق، ولكن يبدو أن هؤلاء الأخوة رأي آخر يختلف عن رأي مئات الآلاف من شعوبنا العربية المسلمة في الكويت وغيرها ممن يدعمون الأعمال الخيرية.

في الدول الغربية في كل يوم نقرأ عن اكتشاف الشرطة سرقات يقوم بها بعض العاملين في الأعمال الخيرية ونقرأ عن مدير عام منظمة خيرية أمريكية لا يطير بين الولايات إلا بطائرة خاصة مستأجرة!! وعن واحد من أكبر القسوس لا يلبس حذاءه إلا مرة واحدة ثم يرمي به ولا يسكن إلا أفخر الفنادق حتى أنه زار مدينة كيمبردج ولم يجد فيها فندقاً يليق بمقامه! فاضطر للسكن في لندن واستأجر طائرة هليكوبتر لنقله إلى كيمبردج، وقرأنا عن منظمة تبين سجلاتها أنه مقابل كل ١٠٠ دولار أمريكي يتبرع بها المحسنون في أمريكا لصالح المجاعة في أفريقيا تقوم بتوصيل ثلاثة دولارات أمريكية فقط للفقير والجائع في أفريقيا وقرأنا عن القس بني هيل الفلسطيني الأصل الأمريكي الجنسية أنه لا يتحرك إلا مع حراسة شخصية ولا ينتقل إلا بطائرات الكونكورد، وعن القس جيمي بيكر الذي صنع تمثالاً صغيراً لزوجته بـ ١٢٥ ألف دولار أمريكي وعن بيت الكلب في قصره في فلوريدا، إن زوده بتكييف مركزي، وآلاف من مثل هذا القصص. لكن لم نسمع ولم نقرأ انتقاداً، حتى مجرد انتقاد في المجالات والجرائد العامة حول هذا لأنهم يشعرون أن أموال العمل الخيري هي أموال خاصة لأشخاص يتخذون قراراتهم حسب مبادئهم حتى لو كانت هذه القرارات خاطئة، ويركز الصحفيون والكتاب هناك على متابعة المال العام.

أما كتابة إخواننا هنا - هداهم الله - فكلها تتناول على شخصيات العمل الخيري وتخترق قصصاً يكررونها ويرددونها دون أي دليل ولو كان ضعيفاً، فاتهمات للمؤسسات الخيرية بالتدخل في الانتخابات هنا وهناك في بلاد المسلمين واتهامات بتمويل الإرهاب، واتهامات بالسكن في أفخم الفنادق... الخ.

تمنيت لو أن واحداً من هؤلاء شاركننا في رحلة من رحلاتنا إلى أفريقيا، ولكن رغم توجيهي عشرات الدعوات للكثير منهم إلا أنني لازلت بانتظار موافقة واحد منهم. المضحك أن أحدهم كان يكتب قبل سنوات مهاجماً بيت الزكاة هجوماً عنيفاً ولكن عندما رأى أنها دليل على نجاح المتدينين فبدأ يهاجمها بعنف ويذكر أن لدينا بيت الزكاة فلماذا هذه المؤسسات.

الغريب أن آلافاً من مختلف طبقات الشعب في الكويت والخليج زاروا أفريقيا معنا واطلعوا على العمل هناك ورجع جميعهم سفراء لهذا العمل، ترى هل كل هؤلاء مخطئون، ولا يفهمون؟..

يبدو أنهم تركوا الفهم والذكاء فقط لهؤلاء الصحفيين الذين أصبح ديدنهم الانتقاص من مؤسسات الخير.

أسأل الله الهداية لنا ولهم.

د. عبدالرحمن السميح



سوق الزل - ساحة الصرافين - الساحة الجنوبية



Ream

Real Estate Asset Management
Company (KCSC)

Property Advisers

شركة إدارة الأملاك العقارية (ريم) ش.م.ك مقفلة

مستشارون في مجال العقارات - إدارة أملاك الغير
تقييم - استشارات - توسط عقاري

• عقاراتهم تدار بأيدٍ أمينة •



ريم - برج الصفاء - ص.ب. ٢٩٩١٠
الصفاء ١٣١٥٣ الكويت
تلفون : ٢٤٣٧٠٧٢/٣ - ٢٤٠٩٠٠٧/٨
فاكس : ٢٤٣٧٠٧٦ (٩٦٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَنْ نَبْالُوا الْبِرَّ حَتَّى نُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شارك معنا من خلال اقتنائك



بقيمة

د.ك

السهم
الوقفى

ومضاعفاته



للإستفسار - هاتف: ٧٧٧ ٨٠٤

التحصيل السريع - بيجر: ٩٢٥ ٩٢٥٠

فاكس: ٢٦٦٠ ٢٥٣

السهم الوقفى

صندوق جارية - لخدمة الدين والمجتمع



البنك الوطنية للإحتياط